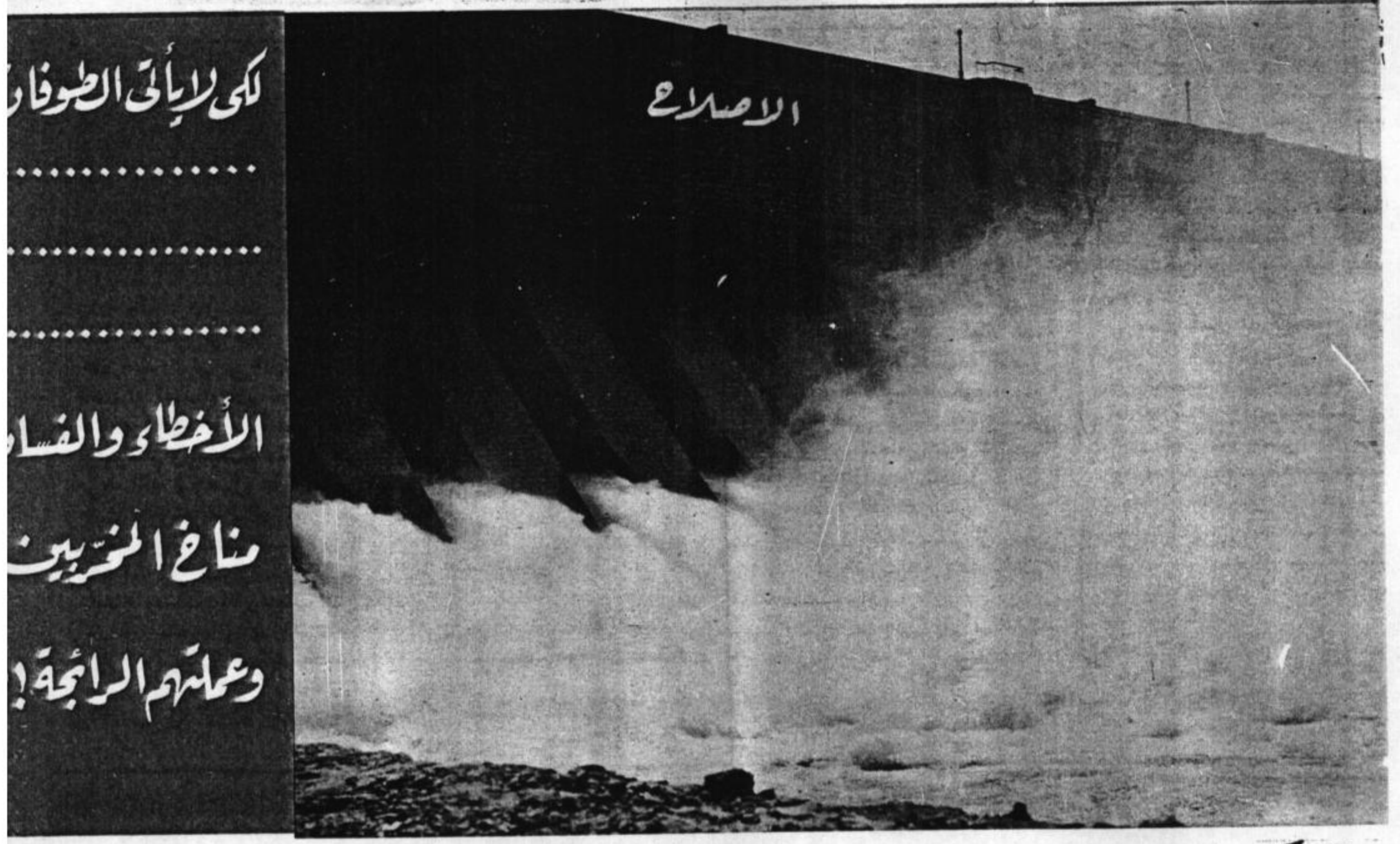
العدد ٦٧
١٣ جمادى الأولى ١٣٩١
٦ يوليو ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا

جريدة اسبوعية اسلامية



بالوثائق الألوسي : الأساطير القديمة ذات قيمة علمية .. وأحق بالتدريس من الثقافة الإسلامية !!

هذه تنفي
كلا !!
لم يحدث
شئ
قط !!

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الأستاذ أمين عام الجامعة
تحية طيبة وبعد - فقد اطلعت في مجلة المجتمع العدد ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١
في صفحة ٢٣ تحت عنوان [illegible]
[illegible]

دكتور [illegible] يونس
الأستاذ [illegible]
جامعة الكويت

٢٢/٦/١٩٧١

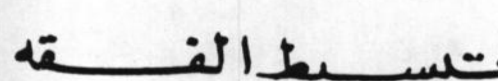
وهذه
تثبت
بلى
حدث
ولكن
!!

السيد المحترم مدير جامعة الكويت
تحية طيبة
[illegible]

تحريرا في ٢٣/٦/١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم





تبسيط الفقه

التيمم

دليل التيمم :

ثبت بالكتاب والسنة والاجماع ، قال تعالى : « وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ، ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون » وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل » . وقد اجمع المسلمون على جواز التيمم بدلا من الوضوء والغسل في الاحوال التي ستأتي .

شروط التيمم

يصح التيمم بشروط ثمانية :

١ ـ النية ..
٢ ـ الاسلام
٣ ـ العقل
٤ ـ التمييز
٥ ـ الاستنجاء أوالاستجمار
٦ ـ دخول وقت الصلاة ، فلا يصح التيمم لصلاة قبل وقتها ولا لنافلة وقت النهى لحديث أبى أمامة مرفوعا (جعلت الارض كلها لى ولأمتى مسجدا وطهورا فاينما أدركت رجلا من أمتى الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره)
٧ ـ تعذراستعمال الماء اما لعدمه لقوله تعالى (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ... الاية) واما لخوفه الضرر باستعماله لقوله تعالى (وان كنتم مرضى .. الآية) وعن عمرو بن العاص انه لما بعث في غزوة ذات السلاسل قال (احتلمت في ليلة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت باصحابى صلاة الصبح) .
٨ ـ أن يكون بتراب لقوله تعالى (فتيمموا صعيدا طيبا)

مايشترط في التراب ..

١ ـ أن يكون طهورا لقوله تعالى (صعيدا طيبا)
٢ ـ أن يكون مباحا أى غير مغصوب
٣ ـ أن يكون غير محترق
٤ ـ أن يكون له غبار يعلق باليد لقوله تعالى (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه)

ومالا غبار له لايمسح بجزء منه .. قال الاوزاعى (الرمل من الصعيد وان ضرب بيده على لبد أو شعر ونحوه فعلق به غبار جاز لانه صلى الله عليه وسلم ضرب بيده الحائط ومسح وجهه ويده فان لم يجد ذلك صلى الفرض فقط على حسب حاله ولا يزيد في صلاته على ما يجزىء ولا اعادة لانه أتى ما أمر به .

• يتبع •

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

أيام الأسبوع	جمادى الأولى ١٣٩١	يوليو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٣	٦	٨ ١٦	١٠ ٢	٥ ١	٨ ٣٦	١ ٣٣	٣ ٧	٤ ٥٣	١١ ٥٢	٣ ٢٧	٦ ٥١	٨ ٢٣
اربعاء	١٤	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٣	٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
خميس	١٥	٨	١٨	٣	٢	٣٧	٣٢	٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
جمعة	١٦	٩	٨ ١٩	١٠ ٤	٥ ٢	٨ ٣٧	١ ٣٢	٣ ٩	٤ ٥٤	١١ ٥٢	٣ ٢٧	٦ ٥٠	٨ ٢٢
سبت	١٧	١٠	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢	١٠	٥٥	٥٣	٢٧	٥٠	٢٢
احد	١٨	١١	٢١	٥	٣	٣٨	٣٢	١١	٥٥	٥٣	٢٨	٥٠	٢٢
اثنين	١٩	١٢	٢٢	٦	٣	٣٨	٣١	١١	٥٦	٥٣	٢٨	٥٠	٢١

• ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

• وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

لكي .. لا يأتي الطوفان

الأخطاء والفساد .. مناخ المخربين وتجارتهم

الاصلاح الحقيقي عمل يدفع النهضة خطوات كبيرة الى الامام . ويطهر المجتمع من عيوب تؤذي روحه ، وتشين جماله .

ان ابن آدم خطاء .. وخير الخطائين التوابون . هذه الحقيقة لا تنطبق على الافراد – كأفراد – فحسب .. وانما تنطبق على المجتمع كله .. بمعنى ان هناك اخطاء اجتماعية عامة . وهي وان تمت تحت اسماء شتى كالادارة والتوجيه واجهزة مراقبة العمل ومتابعته الخ .. الا انها تأخذ الصفة الاجتماعية باعتبار انها تعبر عن مستوى معين من الضمير والخلق في المجتمع .

والتوبة من هذه الاخطاء ليست استغفارا يتم باللسان فهذه – وحدها – عملية لا تؤدي الى المطلوب .

التوبة الاجتماعية العملية العامة انما تتم بخطة اصلاحية حقيقية وشاملة تواجه الاخطاء بصراحة وشجاعة .. وتصلحها باخلاص وعلم .

والاصلاح بهذا التصور مطلوب لان النهضة لا تتقدم الا به .

وهو مطلوب من ناحية اخرى لحماية المجتمع من اخطار ماحقة ساحقة .

ان اناسا بعينهم يفرحون بوجود الاخطاء في المجتمع الكويتي – رغم نقدهم المظهري الداوي لها –

وهذه الفرحة بوجود العثرات والثغرات مرتبطة بأهداف مدمرة تعبر – عن طريق الاخطاء – الى ما تريد .

وهناك اكثر من سبب للفرحة بوجود الاخطاء وتراكمها .

● ان عقلية هذا النوع من الناس لا تطيق التنافس الشريف .. والانطلاق في السباق النبيل من خط واحد مستقيم .

انهم يريدون ان يتقدموا خطوات قبل أن يبدأ السباق ويريدون ان يصنعوا حفرا في طريق الآخرين .. وفي نهاية الشوط يدعون بأنهم وصلوا بجهودهم الذاتية وبقواهم وحدها ..

● ان تجاربهم المنقولة تؤكد لهم أن الوصول الى الاهداف بوسائل غير شريفة أمر ممكن . بل واجب لازم !!

● ان وجود الاخطاء هو المناخ المناسب لنشر افكارهم الهدامة .. واستغلال المشاعر والتظاهر بأنهم هم طلائع الخلاص والانقاذ .

والتخلص من هؤلاء امر عسير – ما لم يمسوا امن البلاد وسلامتها – لان هناك ظروفا مختلفة اوجدتهم .. كما حدث في اكثر من مجتمع عربي .

وبقاؤهم – في نفس الوقت – كارثة اجتماعية مزمنة .. صحيح أن الوعي العام بعد اطلاعه على فشل تجارب المخربين في العالم العربي قد ادرك الى أي هوة سحيقة يدفع المخربون أوطانهم واهليهم ؟.. ولكن ليس معنى ذلك انهم سينقرضون من المجتمع تلقائيا .

هذا وهم ضخم !!

ان وجود هؤلاء رهين بوجود الاخطاء فاذا استطعنا القيام بخطة اصلاحية شاملة وحقيقية في كل اجهزة ومرافق البلد – تخطيطية واعلامية وادارية وتربوية الخ – انتفى وجودهم .. نعني انتهت حرفتهم .. وكسدت تجارتهم وانفض سوقهم .

ان هؤلاء المخربين لا يملكون افكارا اصيلة فيها من الحق ما يجذب .. ويغري ، ولا يملكون من الاخلاص ما يحميهم من أن تحوم الشبهات الكبيرة حولهم .. ولا يملكون مناهج للعمل لم تتوفر لاحد غيرهم .. وليسوا هم اكثر من في المجتمع ثقافة وعلما وتقدما عقليا ..

كلا .. لا يملك هؤلاء شيئا من ذلك ..

اذن فعلام الحديث عنهم ما داموا على النحو من الوزن ؟

والجواب : ان هؤلاء يستمدون وزنهم ومبررات وجودهم من الاخطاء المنتشرة في المجتمع . ولقد برعوا في ذلك . وهذا اعتراف لا نستطيع دفعه .

برعوا فيه لانهم يجيدون استغلال الاخطاء .. والمتاجرة بها ..

ونحن نعلم انهم بحكم افكارهم – والتجارب المنقولة اليهم – لا يؤمنون بالحرية .. ولا يطيقون ضياءها ولا عبيرها اذا شاركهم غيرهم فيها .. ان الحرية – بمفهومهم – لهم وحدهم .. ومع كراهيتهم الشديدة لحريات الآخرين نراهم يستفيدون الى ابعد مدى من وجود الحريات العامة في اي مجتمع ..

وفي المجتمع الكويتي حريات وفيه اخطاء كذلك .

وسيمارسون الحريات في استغلال الاخطاء .. والمتاجرة بها .

ولئن سألت اي عاقل عركهم وعرفهم ..

● ما هي بضاعتهم ؟ قال لك : الاخطاء

● ما هي وسائلهم ؟ قال لك : استغلال الاخطاء

● ما هو مبرر وجودهم ؟ قال لك : الاخطاء

● ما هو مناخهم ؟ قال لك : وجود الاخطاء

نعم : واذا لم تكن هناك اخطاء قائمة ... صنعوها بأيديهم كتنفس صناعي يريدون أن يعيشوا به اياما !!

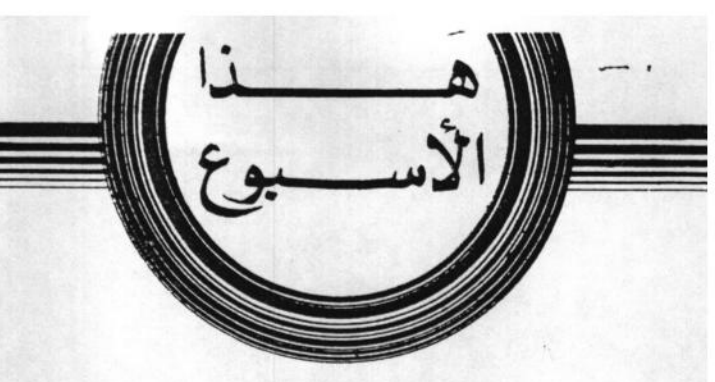
وهذا ما يسمى عندهم بضرورة « انضاج عوامل الثورة »

ان حماية المجتمع من هؤلاء ضرورة قصوى .. ومطلب عاجل وملح .. وهذه الحماية لا تتم بالهجوم النظري عليهم .

هذه الحماية لن تكون مع وجود الاخطاء المعروفة في المجتمع .. ومن ثم ينبغي ان ننتقد السبب اولا ... ننتقد الاخطاء بشجاعة .. وفي نفس الوقت باخلاص وحكمة .

ننتقد الاخطاء توطئة لوضع خطة علمية شاملة ومستنيرة تقيل العثرات .. وتسد الثغرات . وتنزع بالناس الى مستوى من الجدية والفضائل والتحصين لا يهتز ولا يعبث به ولا ينقب .. وبهذا وحده يستطيع المخلصون لهذا البلد الحادبون عليه نزع أمضى الاسلحة من أيدي المخربين وابطال عملتهم وتجارتهم .

وينبغي ان يكون الاسلام هو ركيزة هذه الخطة وباعثها وهدفها فيكفي ما أصاب الاخرين من تجارب فاشلة « افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ؟ أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار ... » ؟



أمير البلاد يزور سوريا ولبنان



تحدد يوم السبت ١٠ من تموز الجاري موعد زيارة سمو أمير البلاد الى دمشق ويوم الثلاثاء ١٢ من الشهر نفسه موعد زيارته الى لبنان وستستمر الزيارة في كل من البلدين ثلاثة أيام يجري خلالها أمير البلاد محادثات رسمية تتناول العلاقات بين الكويت والبلدين الشقيقين وسيشمل برنامج الزيارة اطلاع سمو أمير البلاد على معالم كل من البلدين اللذين سيزورهما .

ولي العهد يبحث شؤون الجامعة



ترأس الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعا حضره وزير العدل ووزير التربية بالوكالة ، ومدير الجامعة ، وأمينها العام ، ودار البحث حول شئون الجامعة ، والسنة الدراسية المقبلة ، وخاصة بعد أن استقر الرأي على اعتبار ثانوية الشويخ جامعة ، وصرف النظر عن اقامة مبان جديدة للجامعة في المسيلة .

وكان سمو ولي العهد قد عقد اجتماعا مع أركان جامعة الكويت مؤخرا بحث معهم فيه جميع الشئون التي تهم الجامعة .

وفد من كرام المواطنين يقابل ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد منذ أيام نخبة من كرام مواطني البلاد .. وقد تحدث الوفد مع ولي العهد عن شكاوى المواطنين المتزايدة يوما بعد يوم من برامج التلفزيون . وأبدى الوفد رأيه في ضرورة اصلاح برامج الاعلام والمناهج الدراسية حتى ينشأ الجيل نشأة صالحة قوية .

ولقد ابدى سمو ولي العهد تفهما واهتماما وتجاوبا لتحقيق المطالب الشعبية .

دار القرآن الكريم

أشارت الزميلة الرأي العام الى أن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ستفتتح دار القرآن الكريم في أول العام الدراسي مهمتها تحفيظ القرآن الكريم وترتيله ، والدراسة فيها صباحية لمن يجيد القراءة والكتابة ويستثنى المكفوفون ومدتها ست سنوات وهذه أول دار تنشأ في الكويت وتشرف عليها جهة رسمية للعناية بكتاب الله الكريم .

وقالت الزميلة : « انها خطوة حميدة تخطوها الوزارة من أجل تعليم وتحفيظ أبنائنا القرآن الكريم »

تطوير وسائل الاعلام

حددت لجنة السياسة الاجتماعية الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم ١٢ يوليو لمناقشة التقارير والمذكرات الواردة من الوزارات والهيئات التي وجهت اليها الدعوة لتقديم اقتراحاتها حول الاهداف التي ينبغي ان تسعى وسائل الاعلام الى تحقيقها خدمة لاهداف الدولة والمواطن .

وكالة أنباء كويتية

يصدر قريبا مرسوم أميري بشأن وكالة الانباء الكويتية المزمع انشاؤها وستخصص الحكومة لها ميزانية منفصلة كما أنها ستدار بجهاز اداري وفني خاص . وستتبع هذه الوكالة اما الى وزارة الاعلام على اعتبار انها جهة الاختصاص واما تظل جهازا مستقلا تلحق مباشرة برئاسة مجلس الوزراء .

مراكز جديدة لتحفيظ القرآن

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من المراكز الاخرى لتحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والسيرة والحديث والفقه) وذلك في مراكز الشباب التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل في المناطق الآتية :

١ ـ مركز شباب الفيحاء ـ بالفيحاء
٢ ـ مركز شباب القادسية ـ بالقادسية
٣ ـ مركز شباب الدعية ـ بالدعية
٤ ـ مركز شباب الشامية ـ بالشامية

وسوف يبدأ التسجيل في المراكز المذكورة ابتداء من يوم الاحد ١١ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٧/٤ م فعلى من يرغب من أولياء أمور الطلبة تسجيل أبنائهم مراجعة المراكز المذكورة .

والله الموفق .

كفاح من أجل إباحة الخمر !!

عن قصد وعمد او عن بلاهة وخفة عقل يصر بعض من يكتبون في الصحف على حمل لواء المعارضة ضد نصوص القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويشنون حرباً ضارية يسودون فيها أعمدة الصحف من أجل اباحة الخمور ، وقد يستشهدون في بلاهة بان هناك في بلاد أخرى للمسلمين تستباح المحرمات علنا تحت سمع السلطة وبصرها .. وكان انحراف بعض الناس وعصيانهم يبيح للآخرين الفسوق والعصيان ..

هؤلاء هم الذين يدعون الى اباحة شرب الخمر في هذا البلد المسلم ولا يرضيهم ان هذا الخمر يشرب سرا في كل مكان ويريدون أن يضفوا عليه شرعية يحلون بها ماحرم الله.

واذا كانت التوجيهات الضارة لوسائل الاعلام قد أغرت ضعاف النفوس بالاستمرار في البحث عن الخمر فان لم يجدوه بحثوا عن المخدرات فان هذا الانحراف لايمكن اقراره ولايمكن ان يقول عاقل من العقلاء ان القضاء على الجريمة يكون في اباحتها والغاء العقاب .. أى منطق هذا ..؟!

● قال الأطباء للمطالبين باباحة الخمر ... لا

● وقال علماء الاجتماع والنفس لهم ... لا

● وقالت ادارة المرور والمسئولون عن حوادث الطرق ... لا

● وقال مجلس الأمة وممثلها لهم ... لا

● وقالت الدولة بسلطاتها التنفيذية ... لا

● وقال رب هؤلاء جميعا من فوق سبع سماوات عن الخمر انه « رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه »

فماذا يريدون من الاصرار على تولى كبر هذه الدعوة الى المنكر هؤلاء الذين يتباكون

على الرساميل الضخمة التى تهاجر مع المخمورين الذين يشربون الخمر ويسيئون الى سمعة البلاد .. أما اذا جاء الخمر عن طريق الاستيراد بكميات ضخمة هائلة فلن يدفع لأصحابه في الخارج ثمنا ولن تخسر الكويت ماتخسره الان من جراء حفنة من المدمنين يخرجون للشرب هنا أو هناك ..؟

هل هذا منطق عقلاء ..؟!

وأغرب فرية جاء بها الداعون الى هذا المنكر حرصهم على رفاهية الجيل الجديد الذين يريدون أن يمهدوا له الطريق برشها بالخمور ويريدون منه أن يقود أمته الى الفلاح بتعاطي الخمور ويريدون أن يصنعوا منه منقذا لامتنا من النكسات والهزائم بالسكر ليكافح كفاح السكارى !!

حملة تفتيش .. على الكتب والمجلات الخليعة

قامت ادارة المراقبة بوزارة الاعلام بحملة تفتيش شملت جميع المكتبات لمصادرة الكتب والمطبوعات المحظورة وقد أشرف عليها السيد أحمد الرومي مدير الادارة .

وكان وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد قد أصدر تعليمات مشددة بضرورة مراقبة جميع المطبوعات الاجنبية والمنافية للاخلاق ومصادرة واتلاف المخالف منها لقانون المطبوعات .

● هذا وكانت « المجتمع » ـ العدد ٦٥ ـ قد دعت الى تشديد الرقابة على المطبوعات الوافدة والتي أغرقت الكويت بموجات متلاحقة من الكتب والصحف الانحلالية .. ونرجو أن تقترن حملات التفتيش بدقة المراقبة على هذه المطبوعات قبل أن تطرح في السوق .

استشهاد المجاهد رمضان عاشور البنا

انتقل الى جوار ربه المجاهد الشهيد رمضان عاشور البنا بعد تعذيب شديد في سجون خان يونس بالارض المحتلة .

وكان العدو الصهيوني قد اعتقل الشهيد من بيته في القدس منذ أكثر من سنتين .

والفقيد من المجاهدين في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ كما كان مديرا لمكتب المؤتمر الاسلامي بالقدس ومن المجاهدين ضد العدوان الاسرائيلي الاخير توفاه الله في سجون العدو بعد أن لاقى أشكالا متعددة من التعذيب والتنكيل .

هذا وكان أكبر أبنائه قد استشهد في الاشتباكات التي دارت رحاها بين الفدائيين والجيش الاردني . ولا تزال زوجته وبقية أبنائه يعيشون في القدس .

تغمد الله الفقيد برحمته وألهم آله وذويه الصبر .

وانا لله وانا اليه رأجعون .

حملة صهيونية ضد مقاطعة اسرائيل

حذر وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشئون الجمارك والموانىء ورئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت من انزلاق بعض الصحف والاقلام العربية في ترداد ما تروجه أجهزة الحرب النفسية الصهيونية والاسرائيلية من ادعاءات وافتراءات بحق المقاطعة العربية . والذي كان يحصل عادة عندما تقوم الصحف والاقلام العربية باعادة نشر ما نشرته الصحف والمجلات الاجنبية الشهيرة التي تنشر هذه الادعاءات والافتراءات ومعلوم أن وراء هذه الصحف الاجنبية أذرع الاخطبوط الصهيوني العالمي تقف بقوة وصلابة وراء هذا الدس الرخيص عبر صفحات المجلات العالمية .

تحديد أسعار الادوية

تقرر الموافقة على تحديد أسعار خمسين صنفا من الادوية من قبل لجنة الاسعار التي عقدت برئاسة وزير التجارة والصناعة ويشكل هذا العدد الدفعة الاولى من الادوية التي سيتم تسعرها لبيعها على المواطنين بأسعار معقولة .

المعاكسة فى التلفون

تقرر تشكيل لجنة من وزارة العدل ـ النيابة العامة ـ ووزارة الداخلية ـ المباحث العامة ـ ووزارة البريد والبرق والهاتف ـ ادارة خدمات البرق والهاتف لدراسة وضع تشريع قانوني لتطبيقه على كل من يضبط وهو يعاكس بواسطة التلفون .

ويتوقع أن يجيز القانون للسلطات المختصة سجن المعاكس عدة سنوات بالاضافة الى اجراءات صارمة أخرى .

مشروع قانون لرعاية شئون الايتام

انتهت وزارة العدل من اعداد مشروع قانون لادارة اموال الايتام والقاصرين وقد عرض مشروع القانون المذكور على مجلس الايتام حيث ناقشه بحضور وزير العدل وقرر احالته الى ادارة الفتوى والتشريع لصياغته من الناحية القانونية وقد هدف السيد وزير العدل من وراء اعداد مشروع القانون المذكور الى تحديد اختصاصات الادارة ومنحها الصلاحيات المطلقة في رعاية شئون الايتام والقاصرين وتنمية أموالهم .

الشيخ صباح الأحمد لوفد اتحاد الطلبة المسلمين :
إستعداد شخصي وحكومي لدعم نشاط الإتحاد

التقى وفد الاتحاد المكون من الطالب عبدالله محمد الشيخ من جامعة ولاية « ايوا » والطالب محمد البحوه من جامعة « أكلاهوما » والطالب محمود الفهد من جامعة « مساتشوستس » بالشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة وكان برفقة الوفد الاستاذ مشاري محمد البداح ممثل الاتحاد في الكويت ورئيس تحرير جريدة المجتمع وقد وضح الوفد للسيد الوزير في هذا اللقاء الذي دام حوالي نصف الساعة دور الاتحاد في خدمة الاعلام العربي في الولايات المتحدة وكندا .. اذ يوجد ١٢٥ فرعا للاتحاد في مختلف جامعات أمريكا الشمالية يعتبر كل فرع منها مركزا اعلاميا نشيطا يعمل لخدمة قضية فلسطين والقضايا الاسلامية الاخرى . كما شرح الوفد نشاطات الاتحاد الاخرى والمتعلقة بتوحيد الطلبة العرب والمسلمين في تلك البلاد تحت راية العقيدة الاسلامية وذلك للحفاظ عليهم من التأثر بتيارات الفساد والانحلال الخلقي المتفشي في المجتمع الامريكي .



هذا بالاضافة الى الجهود الاخرى التي يبذلها الاتحاد في احياء الجاليات الاسلامية وربطهم بدينهم وتاريخهم الاسلامي واقناعهم بضرورة التكتل والوقوف صفا واحدا بجانب القضايا العربية والاسلامية .

وقد أوضح الوفد للسيد الوزير الدور الذي يقوم به الاتحاد في نشر الاسلام في تلك البلاد بين الامريكيين أنفسهم وما لهذا العمل من نتائج مرجوة يامل الاتحاد ان يقطف ثمارها في المستقبل عندما يصبح بين صفوف الشعب الامريكي فئة من المسلمين يشاركوننا في العقيدة ويناصروننا في قضايانا .

وأخيرا نقل الوفد للسيد الوزير شكر الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا وتقديرهم للدور الذي تقوم به دولة الكويت في دعم الاتحاد ماديا ومعنويا ووقوفها دائما في جانب القضايا المرتبطة بالعقيدة الاسلامية .

وقد ابدى السيد الوزير سروره وانشراحه بهذه الجهود التي يبذلها الاتحاد في هذه المجالات الهامة .

وأكد استعداده شخصيا واستعداد الحكومة الكويتية لمساعدة الاتحاد ودعم نشاطاته وكذلك استعداد السفارة الكويتية في واشنطن ووفد الكويت الدائم في الامم المتحدة ببذل كل مساعدة يحتاجها الاتحاد .

وخرج الوفد من هذه المقابلة وهو مثلج الصدر بما لقيه من ترحيب وتشجيع وتفهم لدور الاتحاد ونشاطاته المستمرة وقد تبرع السيد وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بمبلغ من المال مساهمة منه في تمويل الاتحاد .

أجهزة الدولة تتحرك لحماية الأخلاق

ثلاث حملات شنتها أجهزة مختلفة من وزارات الدولة على أماكن تروج للفساد والانحلال أو تتبناه أو تثيره وذلك في الاسبوعين الماضيين اثر الحملة التي شنتها المجتمع وغيرها من الصحف المحلية لتطهير هذا البلد من جذور الفساد فيه .

● وزارة الداخلية شنت حملة تفتيشية على الفنادق التي يشتبه في ترويجها للفاحشة أو تعاطي الخمر .

● ووزارة الاعلام قامت بحملة تفتيش على الكتب والمطبوعات المحظورة المنافية للاخلاق والمخالفة لقانون المطبوعات .

● ولجنة مكونة من ثلاث وزارات ـ العدل والداخلية والبريد ـ تدرس وضع تشريع قانوني لتوقيع أشد العقوبات بحق من يضبط وهو يعاكس بواسطة التلفون .

مثل هذه الحملات من أجهزة الدولة نرجو أن تحقق ما نرجوه من ازالة كل أثر للفساد والانحلال لتعيش أجيالنا في جو نظيف تسوده الفضيلة وحسن الخلق ، ولا شك أن مروجي الفساد وتجار الرذائل لا يردعون الا بسلطة القانون ويقظة رجاله وملاحقتهم .

والمجتمع اذ ترجو لاجهزة الدولة التوفيق في حملاتها تحذر من أن أي تهاون مع مسببي الانحراف أو فتور في ملاحقتهم سيغريهم بالظهور ثانية من مخابئهم فهم نهازون للفرص ينتظرون أي غفلة ليعودوا الى عرض بضاعتهم مرة ثانية ، ولن يردعهم الا استمرار الرقابة وتشديدها وفرض عقوبات مشددة على من يستمر في المخالفة ويصر على تكريس الانحلال .

حول زيادة المرتبات

● هل تحقق زيادة المرتبات هدفها من تخفيض حدة الغلاء ؟؟!

● هل انصفت الحكومة بمشروع قانونها طوائف العاملين في هذا البلد ؟؟!

الواقع يجيب بـ « لا » !

اولا : قانونها المقترح يسرى على طائفة واحدة هي العاملون في قطاع الحكومة .. فلم تسن ملحقا ولو من باب التوصية للعاملين بالشركات والقطاع الخاص وهم فئة قد تزيد على العاملين في قطاع الحكومة ..!

ثانيا : حتى في موظفي الحكومة تجاهلت الضعاف الموضوعين على رواتب مقطوعة ليس من بنودها اعانة الغلاء ..!

ثالثا : حتى في موظفي الحكومة صنفتهم الى مواطنين وأجانب مع أن الاجانب في العموم مرتباتهم أقل والتزاماتهم أكثر .. وفي كل الدول تقريبا يراعون بزيادة متناسبة مع اغترابهم وخدماتهم وكفاحهم وعدم دوام وجودهم والحمد لله أكثرهم عرب ..!

رابعا : لم يلحق القانون بما وعد به وزير التجارة والصناعة من النظر في عدم زيادة الاسعار التى ستأكل بقدرة التجار كل ما احتواه القانون وزيادة .!

●● الأمل أن يوقف المشروع على أساس الدراسة الشاملة والتقرير الوافي ليحقق غرضه .



صحافة محترمة ... لا مخيفة !!

في نشوة بادية قال لي احد الصحاب : لقد أصبحت المجتمع « مخيفة !! » تخيف الذين لا يرتدعون الا بالتخويف ..

لم يعجبني هذا الكلام .. ولم يقنع عقلي .. لانى أومن بان التخويف في مجال الصحافة اسلوب غير ناجح .. وغير انسانى .. فركيزة الصحافة الناجحة او جوهرها هو « الشجاعة والجراة » في قول الحقيقة الميسرة .

وفي لقائها الدائب بالناس تمارس – معهم – تجارب متتابعة في التحرر من المخاوف المثبطة للهمة .. الخانقة لحرية الفكر والضمير .. القاتلة لحاسة النقد .. وموقف غير منطقى . وغير صادق أن تمارس الصحافة الجيدة تجارب التحرر من الخوف . ثم تمارس في نفس الوقت – اسلوبا متناقضا مع من يطالعونها .. اسلوب « التخويف » ..

ان « المجتمع » مقتنعة بأن الصحافة هى السلطة الرابعة .. ولكن مقتنعة ايضا بان قيمة هذه السلطة الرابعة تتمثل في قدرتها على اخضاع كل مشكلات المجتمع للمناقشة والنقد والتقويم والتوجيه بموضوعية ورشد .. ولا تتمثل – ابدا – في قدرتها على « التخويف » واشاعة جو كئيب من الفزع والرعب .

والشجاعة المستنيرة في مناقشة مشكلات المجتمع تستحق وصف « صحافة محترمة » لاوصف صحافة مخيفة ..

وبهذا المعيار فان هذه الصحيفة – كما قلت للصديق – قد ظفرت بالتقدير والاحترام .. واعقل واجدى ان نعبر عن ذلك بكلمة محترمة بدل كلمة .. مخيفة !!

ان بعض القراء المثقفين الذين أجلهم كتب يقول : انه ذات مساء وبدافع من الرغبة الشديدة في الاطلاع على هذه الصحيفة حاول أن يقراها في ضياء خافت جدا كاد أن يكون عتمة .. ولكنه لم ينتبه لهذا لانه كان يتصفح « المجتمع » بدقة وشغف !

وهذا دليل على رغبة جارفة .. وهذه الرغبة تعبير عن التقدير والاحترام !

زين

« المجتمع » تنفرد بشكر نواب المجلس





في الجلسة الختامية لمجلس النواب الكويتي يوم الثلاثاء ٢٩ر٦ر١٩٧١ القى النواب كلمات تقليدية واستعرض رئيس المجلس الاعمال التى قام بها المجلس خلال دورته الحالية وقد تطرق الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء في كلمته التى القاها في حفل الختام الى الأوضاع المحلية والعالمية ثم تلى بعد ذلك المرسوم الخاص بفض دورة الانعقاد العادى الاول للفصل التشريعى الثالث لمجلس الأمة .

وفي الجلسة تقدم النائب السيد ابراهيم الخريبط بالشكر للنواب والوزراء وفي حديثه عن الصحافة المحلية شكر رئيس تحرير مجلة المجتمع ووصفه بانه امين ومحافظ الا انه هاجم الصحافة المحلية واتهمها بعدم الدقة في نقل الحقائق وتمنى لها العودة الى صوابها .

جمعية الاصلاح الاجتماعى : تطالب بمساعدة المسلمين فى الفلبين

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعى عدة برقيات الى سمو ولى العهدورئيس مجلس الوزراء والى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى في مكة المكرمة ومعالى الامين العام للمؤتمر الاسلامى في جده وفضيلة شيخ الجامع الأزهر لمساعدة المسلمين في الفلبين والى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة والى رئيس لجنة حقوق الانسان ..

فيما يلى نص برقية الجمعية الى سمو ولى العهد ..

« لقد آلمتنا اخبار المذابح التى يتعرض لها المسلمون في الفلبين وان واجب الأخوة الاسلامية يتطلب من المسلمين جميعا العمل بكل امكاناتهم لوقف تلك المجازر الرهيبة ونصرة المسلمين هناك ، نناشدكم مساعدة المسلمين هناك والاحتجاج ضد حكومة الفلبين وتحريك القضية على مستوى دولى ليطلع الراى العام العالمى على المؤامرات التى تدبر ضد المسلمين هناك لابادتهم .. والله يوفقكم ويسدد خطاكم .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعى

وشيخ الأزهر

هذا وقد ارسل فضيلة الشيخ الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الأزهر برقية اخرى الى رئيس جمهورية الفلبين يطالبه فيها بوقف المجازر التى تقام ضد المسلمين العزل في مساجد الفلبين .

والمجتمع اذ يسرها ان يتحرك المسلمون في كل مكان من اجل هذه القضية الخطيرة تهيب بهم جميعا حكاما وشعوبا وهيئات وجمعيات بالا يقبلوا الاهانة والقتل والتشريد لاى مسلم على وجه هذه الارض وان يسارعوا الى نجدة اخوانهم وتاييدهم ماديا ومعنويا لعل الله يقيض لهذه الأمة نصرا يعز به دين الاسلام وامته ..

الجريمة والعقاب



بين المدارس الفاشلة والمدرسة الاسلامية

تحقيق : أبوهالة

□□ **كلما اتجه مؤشر احصاء الجرائم نحو الزيادة والارتفاع اهتز المجتمع بأسره !!. وشعر بأن سياج الامن الموضوع له ينذر بالدمار !! وأن دولاب العمل يقترب من لحظة التوقف او الاصابة بالشلل .!! وأن السعادة المرتبطة بالامن تكاد تسلم الى مرض الخوف والفزع ..!! ومن ثم تفقد الحياة بهجتها وتذوى نضارتها وتستحيل اضواؤها الى ظلمة قاتمة ..!!**

□□ ومن ثم يتجه المصلحون واصحاب الرأي مع حفظة الامن الى ارض الجريمة .. يدرسون أسبابها الظاهرة والخفية .. حيث يمكن بواسطة علم الاحصاء التعرف على الارتباط بين الظواهر الطبيعية والاجتماعية وبين الظواهر الاجرامية ... وبذلك يمكن معرفة القوانين الاجتماعية التي تضبط هذه الظواهر الاجرامية والعوامل المختلفة التي تؤثر فيها .. الامر الذي يسهل العمل على مكافحتها .. وبالتالي يظهر مدى فاعلية الوسائل العقابية التي اتبعت في امكان مكافحة الجريمة والقضاء عليها ..!!

ازدياد الجرائم

□□ **واذا كانت الآونة الاخيرة قد كشفت عن ازدياد في معدل جرائم القتل على ساحة ارض الكويت التي لم يتجاوز سكانها نصف مليون نسمة .. وبطريقة فيها نوع من التحدي لقانون العقوبات .. حيث تمت تحت انظار الناس وسمعهم ..!!**

- فهذا الرجل الذي قتل زوجته في خيطان امام أولادها منه بسكين أجهز به عليها ليتركها تسبح في بركة الدماء موليا الادبار ..!!

- وهذا الذي تحدى كل القوانين في رابعة النهار وفي صالون حلاقة الدعية واهوى على خطيبته ليضع حدا لانفاسها وهو الانسان المثقف الذي كان يقوم على امر حاجيات الناس في الجمعية .!!

- وذاك الذي لف الحبل على رقبة اخيه في المطلاع وهو نائم ليشد به روحه مكررا مأساة بداية الجريمة في عصر آدم على صورة قابيل وهابيل ..!!

- والاخر الذي اطلق الرصاص على شاب ليلة عرسه في جمع اصحابه وخلانه ..!!

- وذاك الذي صعد الى سطح البناية ليصرع صهره ويتركه في آنات الموت ليسلم روحه لبارئها ..!!

عديد من جرائم القتل العمدي شهدتها الكويت في ايام قلائل كانها نسيج عصابة واحدة .. روع بها الامن وفزع بها الناس .. وخيم شبح الخوف على الارض الساكنة .

اسباب الجريمة

ولقد حاول بعض المفكرين ارجاع الدوافع الى سببين :

أولا : اسباب شخصية ترجع الى تكوين الشخص الخلقي والخلقي ، ومزاجه ، ووراثاته للميول والطباع .

ثانيا : اسباب اجتماعية يعودون بها الى الوسط والبيئة وما كان فيها من اعراف وعادات وقيم .

وبنوا على ذلك وسائل المكافحة والعلاج فقالوا :

١ ـ المجرم بطبيعته وخلقته لا يرجى اصلاحه ويخشى على المجتمع كله من تعطشه للدماء واستهوائه لازهاق الارواح فكان لزاما ان ينقى المجتمع منه وامثاله بالاعدام او المؤبد ..!!

٢ ـ المجرم المختل العقل الذي فقد عوامل الضبط والربط في تفكيره وعقله أولى به أن يودع مصحات العلاج النفسي حتى يبدأ او تنتهي حياته ..!!

٣ ـ المجرم بالعاطفة الهوجاء التي سيطرت عليه في لحظة من لحظات الضعف البشري فقادته الى جريمة لا يرضاها في نفسه .. حسبه تانيب الضمير ساعة الاقامة .!!

٤ ـ المجرم بالصدفة .. وهو انسان وقع تحت تأثير مغناطيس من الوسط الذي يعيش فيه والظروف التي

تحيط به فاسلم نفسه لنوع من التقليد والمحاكاة أوجب الظهور وتهور الشجعان فكان لا بد من اتخاذ اجراءات ابعاده عن عوامل التاثير والزامه بالتعويض .

٥ – أما المجرم المعتاد الذي صنع لنفسه بطولات السفاحين وازهى بعمليات ازهاق الارواح .. فيرون ابعاده والخلاص منه .

علم الاجرام

ومن منطق الاهتمام بدراسة الجاني انشئت العلوم الآتية :

١ – علم الطبائع الجنائية :

وموضوعه الانسا نالمجرم في تكوينه الجسمي والخلقي من الناحية الجنائية بغية التوصل الى اسباب الجريمة الكامنة في شخصه ..!!

٢ – علم النفس الجنائي :

وهو نوع من العلوم يتخصص في الدراسة النفسية ألتي تستكنه الدوافع الاجرامية وما يثور في داخله من عواطف واحاسيس ..!!

٣ – علم الاجتماع الجنائي :

وهو الذي يفرغون له ساحة المجتمع ليقوموا بأبحاثهم عن الجوانب البيئية التي دفعت الانسان ليحترف الاجرام أو يستهين بالجريمة الاولى ليسعى اليها او يوجه نحوها ..!!

٤ – علم التحقيق الجنائي العملي والفني :

وموضوعه بحث الوسائل التي تعين على كشف الجرائم وتعقب مرتكبيها مستخدمين الوسائل العلمية مستعملين الطب الشرعي مستعينين بالكيمياء وعلم البصمات .. وهلم جرا .

الاهتمام بالجاني دون المجنى عليهم !!

والذي يلحظه الانسان وهو يقلب هذه الصفحات التي جمعتها مجلدات البحث في الجريمة والمجرم .. انها تكاد تخلو من اهتمام بالضحايا والاثر الذي يتركه المجرم في حياة المجنى عليهم ..!!

– انهم يجهدون انفسهم فيما يتراءى لهم سبيلا لاصلاح انسان مجرم شرير او سولت له نفسه الجريمة .. وتركوا الصدع الذي اوجده في بناء المجتمع كله ..!!

الغاء عقوبة الاعدام

– فهذا « بكاريا » الفيلسوف الايطالي الذي نشر كتابه عن الجرائم والعقوبات يحمل على ما تصوره أو ما كان كائنا في بلاده من قسوة العقوبات .. وشن حملته على عقوبة الاعدام وربت بيد حانية على الجاني يمسح عنه ما اصابه أو يصيبه من آلام وهو يحدد ان المقصود بالعقوبة هو منع المذنب ان يعود الى الاجرام ..!! ويجب الا تتجاوز العقوبة القدر اللازم لتحقيق هذا المراد .. وتكون في نفس الوقت رادعة لغيره ..!!

التقليد الاعمى

وتلقف هذا الفكر – الذي كان رد فعل للانحدار التشريعي في اوروبا وظلام الاقطاع والتحكم في الانسان بعيدا بعيدا عن ما له من انسانية واحترام حتى كانت الجرائم بلا تحديد والمجرمون بلا تصنيف وتشخيص – تلقفه مدعو الانسانية والتقدمية من رجالات العرب ودعوا الى الاخذ بما عفى عليه الزمن واثبتت محصلة التجارب انه قد فشل وبدأوا يصيحون يطالبون بالغاء عقوبات الاعدام وأن القصاص الاسلامي نوع من القسوة والفظاعة لا تليق بالانسانية ..!! « تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا »

– ونسوا او جهلوا ان الفوضى التي كانت ضاربة اطنابها في القوانين الغربية والسلطة المطلقة التي كانت للملوك حتى كانت عقوبة الاعدام لعدد كبير من الجرائم قررتها الاهواء لا الاصلاحات وفرضتها السيطرة غير المسئولة وتعبد الناس لهم .. حتى كان يسبق الاعدام تعذيب وتمثيل بالجاني في قسوة ووحشية حتى وصل الامر الى توقيع العقوبات على المجانين والحيوانات واصبحت محاكمة المجانين والحيوانات وجثث الموتى وتوقيع العقوبة فيها امرا مالوفا في هذه العهود ..

– وحيث كانت الاهواء كانت التفرقة بين العباد وعدم المساواة امام القانون .. وكان تميز الناس حسب مراكزهم وسلطاتهم فللاشراف عقوبات وللسوقة عقوبات .. وتنفيذ بالسيف وتنفيذ بالشنق .. وهكذا .

ضرورة العقوبة

وانتهى التجمع القانوني الفكري على مدار التاريخ الى هذه النتيجة : « ان سلطة الزجر والعقاب لازمة في كل مجتمع لحفظ الامن واستقرار النظام وكفالة الاوضاع المقررة »

المدارس القانونية

واصطرعت المدارس الفكرية في تعليل العقوبة واسباب ايجادها الى :

١ – مدرسة المنفعة :

التي حمل لواءها « بكاريا » و « بنتام » داعين الى ان الذي يبرر العقوبة هو منفعتها اي المصلحة الاجتماعية المرجوة منها .. فاذا كان ثمة منفعة فتكون ثمة عقوبة .. والمنفعة التي تحددها مفهومات المجتمع الذي كان مسرح الجريمة ارضه وسماؤه ..

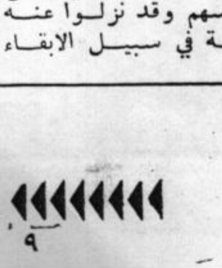
٢ – مدرسة العدالة

التي قاد لواءها « كنت » الالماني حيث قال :

ان العقوبة اجراء تقتضيه العدالة في ذاتها .. مجردة من كل غرض نفعي .. وتوقيع العقوبة بالمجرم واجب .. ولو لم يكن وراءها فائدة ..

٣ – مدرسة حق الدولة

الذي نادى به « روسو » مبينا أن هذا الحق هو جماع حقوق أفراد الجماعة في الدفاع عن نفوسهم وقد نزلوا عنه للجماعة في سبيل الابقاء



الجريمة والعقاب

عليها .. واوجب ان تكون العقوبة في حدود حماية الجماعة من المجرم بدون زيادة .

المدرسة الاسلامية

لكن المدرسة الاسلامية التي تستند في مفهومها وتقرير قواعدها الى التنزيل الحميد من رب العالمين الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .. والتي تؤمن بأن استاذها عليه الصلاة والسلام قال : ماتركت من خير الا وأمرتكم به ، وما تركت من شر الا ونهيتكم عنه) كان تحديدها للجريمة من واقع النصوص المحكمة التي لا تدع فرصة لذي هوى من ملك او مشرع .! (فلا جريمة ولا عقوبة الا بنص) .. وكان تعريفها لها : « بان الجرائم محظورات شرعية زجر الله عنها بحد او تعزير » وكانت جريمة القتل عندها (هدم لبناء اراده الله ، وسلب لحياة المجنى عليه ، واعتداء على عصبته الذين يعتزون بوجوده وينتفعون به ، ويحرمون بفقده العون)

ـ فكانت اول مدرسة تراعى المجنى عليه وآله وتحسب حساب المجتمع المعتدى عليه ..!! وسن السنة السيئة بالاعتداء على حرماته !! وتعمل على كل ما يصون امنه ويحفظ اخلاقه فكان اقرار العقوبة عندها :

ـ لحفظ مصالح الجماعة

ـ سواء وقعت الجريمة على فرد او جماعة ـ ولصيانة النظام الذي تقوم عليه الجماعة ولضمان بقاء الجماعة قوية متضامنة متخلقة بالاخلاق الفاضلة ..

بين الشريعة والقانون

ـ فخالفت القوانين الوضعية التي اجهد البشر انفسهم فيها فيما يلي :

اولا : في اعتبار الاخلاق الفاضلة اولى دعائم التشريع فهي تعاقب على كل ما يمس الاخلاق بينما القوانين الوضعية تكاد تهمل المسائل الاخلاقية اهمالا تاما ما لم يصب ضررها المباشر الافراد أو الامن او النظام العام ..

ثانيا : في اعتبار التحديد للجرائم توقيفي لا يجوز لبشر كائنا من كان أن يزيد فيها أو ينقص .. وقواعدها ثابتة كتب الله لها الذي انزلها للناس الدوام والاستمرار .. فلا اجتهاد فيها سواء كان الحكم ملكيا او جمهوريا .. تبدلت الاوضاع الدستورية ام سكنت ..

ثالثا : أن توقيع العقوبة المحددة طاعة لله .. تبينت اوجه المصلحة او المنفعة للناس ام لم تتبين .. لان الله نزه عن العبث معاقبة المجرمين دون ما فائدة ..!!

رابعا : سواسية الناس امام القانون الالهي وشريعته لا فرق بين اشراف وسوقة او حاكمين ومحكومين ..!!

خامسا : الاصل في الشريعة الاسلامية عقاب القاتل المتعمد بالقصاص سواء كان القتل مقترنا بسبق اصرار وترصد او غير مقترن ..

سادسا : المجرم مجرم اعتدى وانحرف .. قام بتنفيذ غرضه وبغيته فوجبت عقوبته سواء كان ارتكابه الجريمة بالعاطفة الجامحة او المحاكاة والتقليد او كان تحت تأثير البيئة وغيرها .. سواء كانت هناك ظروف مخففة أو لم تكن .. ولا تجيز الشريعة للقاضي ان يخفف العقوبة او يستبدل بها غيرها .

سابعا : ان الشريعة الاسلامية قد انفردت من قديم بمراعاة اهل المجنى عليه في جريمة القتل استثناء من الاصل لان هذه الجريمة تتصل اتصالا وثيقا بشخص المجنى عليه ، ولانها تمس المجنى عليه اكثر مما تمس أمن الجماعة ونظامها .. لان كل انسان لا يخاف قاتل غيره .. وان هذه الجريمة في غالبها لا تكون الا بدافع شخصي .. فاعطت اولياء الدم حق العفو او طلب الدية والا فالقصاص .

ثامنا : ان الشريعة الاسلامية تربط عقوبة الدنيا بعقوبة الآخرة « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها » تحقيقا لغاية الزجر وتوفيرا لضمان الحماية والامن

هل يمكن القضاء على الجريمة ؟!

ما دامت الجريمة من سمات الضعف البشري .. الذي تنزو فيه الغرائز على المثل والقيم .. وتهبط بالمقومات الاصيلة في الانسان من تحكم العقل الواعي على العواطف الهوجاء .. فانها ستظل موجودة ودائمة .. ولذلك كان تشريع العليم الخبير اذا ما اخذ به جملة في كل نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية كفيلا بان يعمل على انحسارها الى اضيق الحدود ووجودها على القلة والندرة !!

ـ ولكن الذين في قلوبهم مرض التقليد والمحاكاة يرفعون عقائرهم بصيحات نشاز تباعد بين شريعة الله وخلق الله وفي امثالهم نزل قوله تعالى :

« واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ، أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ، فأعرض عنهم ، وعظهم ، وقل لهم في انفسهم قولا بليغا »

ابو هالة



هذا ما نريده .. يا وزارة الإعلام

■ التلفزيون أداة لتعميق القيم الفاضلة .. والتثقيف العلمي

في اجتماع اللجنة السياسية والاجتماعية المنعقد بتاريخ ٧-٦-١٩٧١ ، وبحضور وكلاء وزارات الاعلام والتربية ، والشئون الاجتماعية والعمل . جرى بحث خطة الإعلام في الدولة ، وقد تقدمت وزارة الإعلام بتقرير حول هذه السياسة ، كما نوقش البرنامج الذى تزمع وزارة الاعلام القيام به لاستطلاع آراء الناس حول برامج التلفزيون ، والذى أطلق عليه اسم — التلفزيون والمشاهد .

وقد تبين للجنة من دراسة تقرير خطة الاعلام أن نسبة المدد الزمنية للبرامج التى يبثها تلفزيون الكويت حالياً هى كالآتي :

• البرامج الترويحية والمنوعة ٦٨,٩ ٪ من فترة الإرسال.

• البرامج التثقيفية ١٩,٥ ٪

• البرامج الاعلامية ، والإخبارية ١١,٦ ٪

وإننا حيال هذا التقرير الذى أعدته وزارة الاعلام ، وحيال المهام والمسئوليات الكبيرة والخطيرة ، التى تقع على عاتق اللجنة السياسية والاجتماعية . وانطلاقاً من الإحساس الأليم بواقع الأمة السيء والمتمثل بالانقياد التام والأعمى لكل ما يصدر عن الغرب من موجات فكرية ، وتيارات ثقافية مضللة ، وتقليعات اجتماعية فاسدة . لكل ذلك ، كان لا بد لنا أن نقول كلمة الاسلام في برامج التلفزيون على نحو ما ذكرت اللجنة السياسية والاجتماعية.

أربع نقاط على الطريق

إن التلفزيون شكل من الأشكال التقدم المادى ، ونتاج هام للتقدم العلمى والمدني ، وابداع فذ ورائع للعقل البشرى الذى من الله سبحانه وتعالى به على الانسان ، وهو وسيلة هامة من وسائل الاعلام والتوجية . ولذلك كان — شأنه شأن كل العلوم، والاختراعات — سلاحاً ذا حدين . يمكنه الارتفاع بالأمة بنفس القدرة على الانحطاط بها وتفريقها .

• إن عمل التلفزيون هو نقل الوقائع والبرامج المصورة إلى المشاهدين ، وهؤلاء هم المجتمع برجاله ونسائه ، وكباره وصغاره ، على اختلاف مستوياتهم الفكرية ، وقدراتهم على الفهم والاستيعاب ، والأخذ والعطاء ونزعاتهم السلبية منها والايجابية ، وواقعهم الفاعل ، أو المنفعل .

• إن الانسان فيه الغرائز ، والحاجات العضوية . وهذه إما أن تكون محكومة للعقل عند الإنسان الناهض ، أو أنها تحكم العقل عند الانسان المنخفض فكرياً . وهذه الغرائز لا بد من إشباعها . والاشباع إما أن يكون صحيحاً ، أو خاطئاً ، أو شاذاً . والاشباع أياً كان نوعه لا بد أن يكون مرتبطاً بمفهومات الانسان عن الحياة. وبالمؤثرات المادية المحيطة بهذا الانسان .

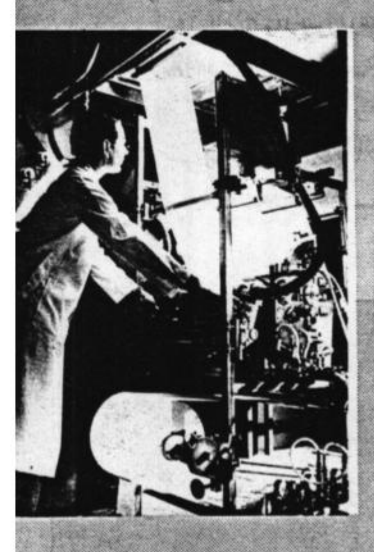
• ان علم النفس، والواقع العلمى ، يثبتان أن كثرة التركيز والتكرار على موضوع ما لا بد أن يؤثر مع مرور الزمن على تفكير ونفسية المشاهد أو السامع .لهذا الموضع المتكرر مع التركيز . بحيث تتأثر تصرفات هذا الانسان بهذا الموضوع سواء أكان هذا التأثر إرادياً ، أو لاإرادياً . ومثال حى على ذلك أن إسرائيل في نهاية حرب حزيران كانت تردد قولها : هنا إذاعة — أورشليم القدس— وكانت كل معاني الألم والحزن ترتسم على وجوه المسلمين لسماعهم هذه العبارة . ولكن .. ومع مرور الزمن أصبحت هذه التسمية شيئاً مألوفاً لا يثير أية ردة فعل لدينا ، وكأنه لم يكن بالأمس القريب رمزاً للمأساة . وإحساساً بآلام الخزى والعار

لقد وضعت هذه النقاط على الطريق لأقول :

إن العقل عند الانسان ، وبالتالى تصرفات هذا الانسان . تكون متأثرة دائماً بالمعلومات السابقة الموجودة لديه ، ولذلك فإن هذه المعلومات تكون من الخطورة بمكان. وخاصة لدى الأطفال ، لأن المحاكمة الفعلية ، والتمييز بين الخطأ والصواب والغث والسمين ، يكون لديهم ضعيفاً . ولذلك فهم يأخذون كل ما يعطى إليهم كسلمات لا تحتاج إلى براهين . وقد قيل — العلم في الصغر ، كالنقش في الحجر — فإذا كانت المعلومات التى يزود بها الطفل سليمة ، كان تصرفه سليماً ، والعكس بالعكس .

والإنسان إما أن يسير في دائرة الشعور ، وذلك بالتفكير والمحاكمة بغض النظر عن صحتها أو فسادها ، أو أنه يسير بدائرة اللاشعور ، وذلك بالتأثر أو التقليد .

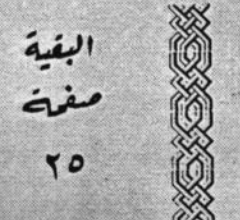
وقد أدرك الغرب المستعمر هذه الحقيقة ، ودرس نفسية الشعوب الإسلامية دراسة وافية ، ووضع مخططاته وجهوده لإفساد هذه الشعوب وجعلها ذيلا له في التفكير ، وطريقة العيش . وجعل نفسه مثالاً يحتذى . مما يسهل عليه استعمار هذه الشعوب، واستنزاف خيراتها . وقد وضع لذلك خطة خبيثة تهدف إلى إبعاد المسلمين عن الاسلام من الناحية الموضوعية . وابقائهم مسلمين من الناحية الشكلية فقط . ويبدو أنه قد نجح إلى حد ما في خطته هذه ، ولا أدل على ذلك من أن أبناء المسلمين اليوم يعرفون عن نابليون ، وماركس ومونتغمرى ، والثورة الفرنسية ، أكثر مما يعرفون عن موسى بن نصير ، وقتيبة بن مسلم الباهلى ، وغيرهم من أبطال المسلمين ، ومواقعهم . فهل تم للغرب ذلك إلا بواسطة البرامج الاعلامية ، ومناهج التربية والتعليم ، التى وضع سياستها مستشرقون غربيون حاقدون على الاسلام والمسلمين ، وقام بتنفيذها المتنفذون في بلاد المسلمين بحسن أو سوء نية . ويعتبر التلفزيون اليوم



من أهم الوسائل التى يستعملها الغرب لتلقيح أبناء المسلمين بسمومه ، ولابعادهم عن الاسلام ، وجعلهم يتقمصون شخصيته وطريقة عيشه على أسوأ اشكالها .

أطفالنا والمعرفة

إن أطفالنا لن تنهض بهم الأفلام الكرتونية المليئة بسموم الغرب . كما أن اللهو واللعب ليس كل ما يعطى الطفل ، فبقدر حاجة أطفالنا إلى ساعات من اللهو الموجه والمدروس ، هم بحاجة لمعرفة المبادىء البسيطة السهلة لأسرار الكون ، وبحاجة لتسيير خطاهم على طريق العلم ، وسلم الإبداع ، نلفت أنظارهم بسهولة ويسر إلى «جيمس واط» وكيف لاحظ تأثير البخار في إبريق الشاى وكيف نتج عن هذه الملاحظة الآلة



البقية صفحة ٢٥

وثائق جديدة تشوه

رد وزير التربية

عقب ما نشرته "المجتمع" عن ثلاثة من اساتذة جامعة الكويت جاء نا رد من وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة السيد جاسم المرزوق .. ومع الرد مرفقات .. هي شهادات خطية من خمسة اساتذة من الجامعة .. ونحن اعتبرناها وثائق هامة . ولذلك صورناها كلها .. وفيما يلي صورها .. وبعدها مباشرة تعقيب "المجتمع"



وزارة التربية

مكتب الوزير

رقم الاشارة ———— التاريخ ————

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد ،

فقد اطلعت ما نشرته مجلتكم فى عددها الصادر فى ٢٢/ ٦/ ١٩٧١ تحت عنوان "كافرون فى جامعة الكويت" ... ولقد دعانى الى أن أرد بنفسى على هذا الموضوع خطورته القصوى ... خصوصا حين اتضح لى عدم صحة ما نشر على الاطلاق ... اذ اتهمتم بالكفر ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس وفيما يلى بيان عن كل منهم :

١ — الدكتور عبد الحى حجازى عميد كلية الحقوق والشريعة والذى كتبتم عنه أنه فى اجتماع الأساتذة يوم ١٩/ ٦/ ١٩٧١ ... قال "لو عرض على القرآن كرسالة للدكتوراه لاسقطتها لما فيه من تناقض" ... وأن الدكتور على يونس قد انسحب من الاجتماع وذهب محتجا الى مدير الجامعة فقال له وماذا أفعل" وفى هذا الشأن استدعى مدير الجامعة جميع الأساتذة الذين حضروا هذا الاجتماع ... ممن لا زالوا بالكويت حتى اليوم وهم الدكتور على يونس والدكتور محسن شفيق والدكتور عبد الباسط جميعى والدكتور جمال زكى فنفوا جميعا أن شيئا من ذلك قد حدث على الاطلاق ومرفق مع هذا صورة مما كتبه كل منهم فى هذا الشأن .

٢ — رئيس قسم الجغرافيا .. وقد نشرتم عنه أنه يدعو للالحاد ويسخر من الاسلام .. فغضب الدكتور محمود عصفور الذى يعمل بنفس القسم وقدم شكوى لمدير الجامعة ... وأن الشكوى لا تزال فى مكتب المدير ولم يحقق فيها .

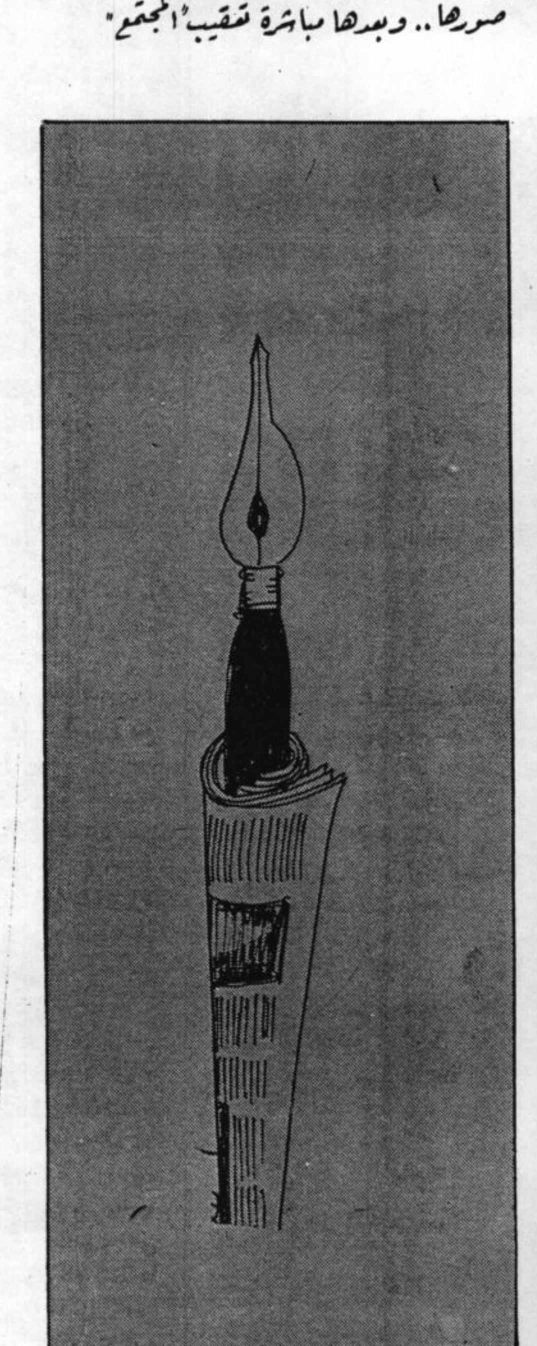
وفى هذا الشأن وفور ورود الشكوى المشار اليها منذ أكثر من أسبوعين .. عقد مدير الجامعة اجتماعا ضم أمينها العام وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم دون حضور طرفى الموضوع بعد موافقتهما .... حتى تتاح الحرية المطلقة للمجتمعين ... وقد نوقشت الشكوى بندا بندا ... فاتضح عدم صحة دعواه التى أشرتم اليها ... وحفظ الموضوع.

٣ — الدكتور حاسم الألوسى ... وتقول المجلة عنه أنه وصف الاسلام بأنه أساطير ... الخ
وأن السيد المدير لم يحرك ساكنا ... ونظرا لسفر الدكتور الألوسى الى بغداد ... أرفق لكم ما كتبه الدكتور عبد الهادى أبو ريدة رئيس القسم فى هذا الشأن وفى ختامه يقول" واحقاقا للحق أن الكلام المنسوب للدكتور الألوسى فى المجلة غير صحيح على الاطلاق .

وازاء كل ذلك .... فانى أعتب على مجلة المجتمع ... فيما نشرت ... ويبدو أن هذا الذى كتب مدسوس عليها من أناس لا يخلو أى مجتمع من وجود أمثالهم ولنعمل جميعا بقوله تعالى :
"يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

والسلام عليكم ورحمة الله

وزير التربية
والرئيس الأعلى للجامعة
(جاسم خالد المرزوق)



"المجتمع" لأهميتها ودلالاتها الواضحة

شهادة الدكتور علي يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ أمين عام الجامعة

تحية طيبة وبعد — فقد اطلعت في مجلة المجتمع العدد ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحتها ٢٣ تحت عنوان ((كافرون في جامعة الكويت)) مسالة تتعلق بالسيد الاستاذ عميد كلية الحقوق والشريعة وقد نكرت المجلة اني كنت طرفا فيها في الاجتماع الذي انعقد بقسم القانون في يوم ١٩٧١/٦/١٩ واني قد توجهت للسيد الاستاذ مدير الجامعة وقدمت له احتجاجا على ما دار في هذه الجلسة ، وان سيادته قد رد علي ردا معينا . وأتشرف بالافادة بأن كل ما جاء في المجلة في هذا الخصوص ليس له اساس رجاء التفضل بالعلم واتخاذ ما ترونه لازما لتكذيب هذا الخبر .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

دكتور علي حسن يونس

الاستاذ بكلية الحقوق والشريعة

بجامعة الكويت

شهادة الدكتور محسن شفيق

السيد المحترم مدير جامعة الكويت

ردا على خطابكم بتاريخ ١٩٧١/٦/٢٣ بشان العبارة التي نشرتها مجلة المجتمع زاعمة صدورها عن الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي عميد كلية الحقوق والشريعة خلال اجتماع قسم القانون الخاص في يوم السبت الموافق ١٩٧١/٦/١٩ اقرر امام الله انني حضرت هذا الاجتماع منذ افتتاحه الى نهايته ولم اسمع اطلاقا صدور هذه العبارة أو ما يقرب منها عن لسان الاستاذ عميد الكلية بل اسمع ذكرا للقرآن الكريم في هذا الاجتماع . اذا كان صحيحا أن الاستاذ الدكتور علي حسن يونس قد غادر الاجتماع قبل انتهائه ثائرا غاضبا فكان في ذلك الخلاف يتعلق بتوزيع الدروس وقد حاولت تهدئته واعادته الى الاجتماع ولم اوفق .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

محسن شفيق

وثائق جديدة تنشرها المجتمع





شهادة الدكتور عبد الباسط جميعي

السيد الأستاذ الجليل مدير الجامعة

تحية طيبة وبعد، ردًا على خطاب سيادتكم الموجه لي بتاريخ اليوم ٢٢/٦/١٩٧١ بخصوص ما نشر بمجلة المجتمع بعددها الصادر بتاريخ ٢٢/٦/١٩٧١ تحت عنوان « كافرون بجامعة الكويت » وما تضمنه المقال المذكور من أن اجتماعًا للأساتذة عقد في يوم السبت ١٩/٦/١٩٧١ وأعلن فيه الدكتور عبد الحي حجازي كفره صراحة وتهجمه على القرآن الكريم، وقد ثار الدكتور علي يونس وخرج من الاجتماع احتجاجًا على ذلك.

أتشرف بالإفادة:

بأن قسم القانون الخاص قد عقد عدة اجتماعات خلال الأسبوعين الماضيين للمناقشة في أعمال القسم، لعله كان من بينها اجتماع بتاريخ ١٩/٦/١٩٧١، وعلى كل حال فقد كنا ننظم محضرًا لكل اجتماع منها في حينه نثبت به تاريخه وأسماء الحاضرين وما دار في الاجتماع، وقد كنت، باعتباري أمين القسم، أنا المتشرف بتسجيل هذه المحاضر. وإني أجزم بأنه لم يحدث مطلقًا أن الدكتور عبد الحي حجازي تفوه في أي اجتماع من هذه الاجتماعات بشيء يمس القرآن الكريم وإلا لكنت أول الثائرين عليه، ولثار عليه الحاضرون جميعًا.

وأما عن مسألة خروج الدكتور علي يونس من بعض هذه الاجتماعات فقد يكون بسبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس في مادة القانون التجاري، وهذه مسألة لا علاقة لها بالقرآن الكريم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والشكر

الدكتور

عبد الباسط محمد جميعي

٢٣/٦/١٩٧١

السيد الاستاذ الجليل مدير الجامعة

تحية طيبة وبعد • ردا على خطاب سيادتكم الموجه لي بتاريخ اليوم ٧١/٦/٢٣ بخصوص مانشر بمجلة المجتمع بعددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/٦/٢٢ • تحت عنوان « كافرون بجامعة الكويت » وما تضمنه المقال المذكور من ان اجتماعا للاساتذة عقد في يوم السبت ١٩٧١/٦/١٩ واعلن فيه الدكتور عبد الحي حجازي كفرة صراحة وتهجمه على القرآن الكريم• وقد ثار الدكتور علي يونس وخرج من الاجتماع احتجاجا على ذلك •

اتشرف بالافادة :

بان قسم القانون الخاص قد عقد عدة اجتماعات خلال الاسبوعين الماضيين للمناقشة في اعمال القسم ، لعله كان من بينها اجتماع بتاريخ ١٩٧١/٦/١٩ ، وعلى كل حال فقد كنا ننظم محضرا لكل اجتماع منها في حينه نثبت به تاريخه وأسماء الحاضرين وما دار في الاجتماع • وقد كنت ، باعتباري امين القسم ، أنا المتشرف بتسجيل هذه المحاضر • واني اجزم بانه لم يحدث مطلقا أن الدكتور عبد الحي حجازي تفوه في اي اجتماع من هذه الاجتماعات بشيء يمس القرآن الكريم والا لكنت اول الثائرين عليه ، ولثار عليه الحاضرون جميعا •

وأما عن مسالة خروج الدكتور علي يونس من بعض هذه الاجتماعات فقد يكون السبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس في مادة القانون التجاري • وهذه مسالة لا علاقة لها بالقرآن الكريم •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام •

الدكتور

عبد الباسط محمد جميعي



السيد الأستاذ الدكتور مدير جامعة الكويت ،

بعد التحية ، رداً على كتاب سيادتكم بشأن ما جاء في مجلة المجتمع بعددها الصادر في ٢٢/٦/١٩٧١ ، أتشرف بابلاغ سيادتكم بأن ما جاء في هذه المجلة ، منسوباً إلى الاستاذ عميد كلية الحقوق ، مختلق ، اختلاقاً تاماً ، وليس له ، مع الأسف الشديد ، أى نصيب من الصحة . بل أقرر لسيادتكم بأنه لم يدر في هذا الاجتماع المشار اليه أى حديث يتصل ، من قريب أو بعيد ، بالشريعة الاسلامية أو بالقرآن الكريم ، لا على لسان الاستاذ العميد ، ولا على لسان أى عضو من اعضاء القسم ،

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

محمود جمال الدين زكي

الاستاذ بقسم القانون الخاص

٢٢/٦/١٩٧١

السيد الاستاذ الدكتور مدير جامعة الكويت ،
بعد التحية ، ردا على كتاب سيادتكم بشان ما جاء في مجلة المجتمع بعددها الصادر في ١٩٧١/٦/٢٢ ، أتشرف بابلاغ سيادتكم بان ما جاء في هذه المجلة ، منسوبا الى الاستاذ عميد كلية الحقوق ، مختلق اختلاقا تاما ، وليس له ، مع الاسف الشديد ، اي نصيب من الصحة . بل اقرر لسيادتكم بانه لم يذكر في هذا الاجتماع المشار اليه اي حديث يتصل ، من قريب او بعيد ، بالشريعة الاسلامية او بالقرآن الكريم ، لا على لسان الاستاذ العميد ، ولا على لسان اي عضو من اعضاء القسم .
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام
محمود جمال الدين زكى
الاستاذ بقسم القانون الخاص

فقرات من الرد

وفى هذا الشأن وفور ورود الشكوى المشار اليها منذ أكثر من أسبوعين ٠٠ عقد مدير الجامعة اجتماعا ضم أمينها العام وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم دون حضور طرفى الموضوع بعد موافقتهما ٠٠٠٠ حتى تتاح الحرية المطلقة للمجتمعين ٠٠٠ وقد نوقشت الشكوى بندا بندا ٠٠٠ فاتضح عدم صحة دعواه التى أشرتم اليها ٠٠٠ وحفظ الموضوع.





وثائق جديدة تنشرها "المجتمع"

رئيس قسم الفلسفة يسأل الألوسي: لماذا ترى تدريس الأ

والدكتور الألوسي يجيب: إن دراسة الأساطي

شهادة الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ الكبير مدير جامعة الكويت
بعد التحية الطيبة

أتشرف بالافادة أني قد اطلعت على المقال المنشور بمجلة المجتمع الكويتية في عددها رقم ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحة ٢٣ بعنوانه:

"كافرون في جامعة الكويت"

وفي هذا المقال كلام منسوب لبعض أساتذة الجامعة حول الاسلام. وفيه ينسب للدكتور حسام الألوسي الاستاذ المساعد بقسم الفلسفة والاجتماع أنه، على حد تعبير المجلة "وصف الاسلام بأنه أساطير وان أساطير اليونان أكثر واقعية من الاسلام ولذلك يجب تدريس اساطير اليونان"

وفي المقال أيضا ان الاستاذين الدكتور ابو الوفاء التفتازاني والشيخ زكريا البري احتجا على ذلك

وأحب أن أقرر ما يأتي:

أولا الكلام المنسوب للدكتور الألوسي غير صحيح على الاطلاق.

والذي حصل هو أنه في اجتماع لأعضاء هيئة القسم بحثوا فيه تطوير خطة الدراسة دار البحث حول تدريس مادة "الثقافة الاسلامية" ضمن مواد الدراسة في القسم،

ونظراً لأن خطة الدراسة في القسم تشتمل على علوم بأكملها من العلوم الاسلامية مثل "علم الكلام" و"الفلسفة الاسلامية" و"التصوف الاسلامي" فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها، ومنهم الدكتور الالوسي، ودارت مناقشة، فوجهت أنا شخصيا للدكتور الألوسي هذا السؤال: "إنك ترى تدريس الأساطير القديمة في خطط الدراسة، فكيف لا تدعو على تدريس الثقافة الاسلامية؟"

فاجاب: "ان دراسة الأساطير خرجت منذ اشياء ذات قيمة علمية" ولم يكمل كلامه، فتبادر إلى ذهن البعض، ومنهم الدكتور أبو الوفاء التفتازاني أن الدكتور الالوسي يقارن بين فائدة دراسة الاساطير القديمة وفائدة دراسة الثقافة الاسلامية واعترض بشدة،

فبادر الدكتور الالوسي الى نفي هذا الظن نفيا قاطعا ونفي مقصوده وأنه لا يقصد المقارنة واستشهد بالقرآن الكريم - واتضح المقصود تماما.

وانتهى الرأي إلى استمرار تدريس الثقافة الاسلامية في السنة الثانية والاستغناء عما يدرس منها لطلبة السنة الأولى، نظرا لما يدرس طلبة القسم من علوم اسلامية.

هذا واحب أن اقرر ما يقتضيه الحق أن الكلام المنسوب للدكتور الالوسي في المجلة غير صحيح على الاطلاق وانه لا يمكن ان يصدر بحسب الالفاظ والمعاني التي وردت في المجلة، عن اي استاذ جامعي

ثانيا: الشيخ زكريا البري لا علاقة له بالقسم الآن ليس عضوا فيه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. محمد عبد الهادي أبو ريدة
رئيس قسم الفلسفة والاجتماع

الكويت في ٢٢/٦/١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الاستاذ الكبير مدير جامعة الكويت
بعد التحية الطيبة

اتشرف بالافادة اني قد اطلعت على المقال المنشور بمجلة المجتمع الكويتية في عددها رقم ٦٥ بتاريخ ٢٢ يونية ١٩٧١ في صفحة ٢٣ بعنـوان:

((كافرون في جامعة الكويت))

وفي هذا المقال كلام منسوب لبعض اساتذة الجامعة حول الاسلام . وفيه ينسب للدكتور حسام الالوسي الاستاذ المساعد بقسم الفلسفة والاجتماع انه ، على حد تعبير المجلة ((وصف الاسلام بانه اساطير وان اساطير اليونان اكثر واقعية، من الاسلام ولذلك يجب تدريس اساطير اليونان)) .

وفي المقال ايضا ان الاستاذين الدكتور ابو الوفاء التفتازاني والشيخ زكريا البري احتجا على ذلك .

وأحب ان اقرر ما ياتي :

اولا : الكلام المنسوب للدكتور الالوسي غير صحيح على الاطلاق .

والذي حصل هو انه في اجتماع لاعضاء هيئة القسم بحثوا فيه تطوير خطة الدراسة دار البحث حول تدريس مادة ((الثقافة الاسلامية)) ضمن مواد الدراسة في القسم

ونظراً لان خطة الدراسة في القسم تشتمل على علوم باكملها من العلوم الاسلامية مثل ((علم الكلام ، والفلسفة الاسلامية ، والتصوف الاسلامي)) فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها ،





طير القديمة .. ولا توافق على تدريس الثقافة الإسلامية ؟

رجت منها أشياء ذات قيمة علمية !!!

ومنهم الدكتور الالوسي ، ودارت مناقشة فوجهت انا شخصيا للدكتور الالوسي هذا السؤال : « انك ترى تدريس الاساطير القديمة في خطط الدراسة ، فكيف لا توافق على تدريس الثقافة الاسلامية ؟ » .

فاجاب : « ان دراسة الاساطير خرجت منها اشياء ذات قيمة علمية ولم يكمل كلامه ، فتبادر الى ذهن البعض ، ومنهم الدكتور ابو الوفاء التفتازاني ان الدكتور الالوسي يقارن بين فائدة دراسة الاساطير القديمة وفائدة دراسة الثقافة الاسلامية واعترض بشدة .

فبادر الدكتور الالوسي الى نفي هذا الظن نفيا قاطعا ووضح مقصوده وانه لا يقصد المقارنة واستشهد بالقرآن الكريم — واتضح المقصود تماما .

وانتهى الراي الى استمرار تدريس الثقافة الاسلامية في السنة الثانية والاستغناء عما يدرسه منها طلبة السنة الاولى ، نظرا لما يدرسه طلبة القسم من علوم اسلامية .

هذا واحب ان اقرر احقاقا للحق ان الكلام المنسوب للدكتور الالوسي في المجلة غير صحيح على الاطلاق وانه لا يمكن ان يصدر ، بحسب الالفاظ والمعاني التي وردت في المجلة ، عن اي استاذ جامعي .

ثانيا : الشيخ زكريا البري لا علاقة له بالقسم ، لانه ليس عضوا فيه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الدكتور

محمد عبد الهادي ابو ريدة

اطلع قراء هذه الصحيفة — منذ ثوان — على الوثائق المصورة التي تلقى ضوءا جديدا على ما نشرته «المجتمع» عن ثلاثة من اساتذة جامعة الكويت .

ولقد جاءتنا هذه الوثائق بعد الفراغ نهائيا من اعداد العدد الماضي ودفعه الى المطبعة .

واننا نبدي تقديرنا لوزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق على اهتمامه العاجل بهذا الموضوع الخطير . ومسارعته بالرد على ما كتبته المجتمع .. ونحمد له عتبه المهذب علينا ، وايجاد العذر لها ...!!

ومن تطورات هذا الموضوع ان تقدم الدكتور عبد الحي حجازي ورفع دعوى في النيابة العامة ضد « المجتمع » .. ونحن يسرنا ان تمحص كل الحقائق .. امام القضاء .. ويسرنا ان يكون الدكتور عبد الحي حجازي بريئا . فمهمتنا ليست « تكفير » الناس ، فليس اثقل على النفس والضمير من سماع الانباء التي تتعلق بهذا الموضوع ..

اننا نتقرب الى الله بمقاومة المذاهب الملحدة لانها تريد تدمير الايمان في نفوس المسلمين .. وعزلهم عن الاسلام ..

ونتقرب الى الله بمقاومة التبشير لانه يحاول « تنصير » المسلمين . ونقلهم من النور .. الى الظلمات ...

ونحاول — ما استطعنا — توثيق صلة المسلمين باسلامهم ودعوتهم الى الاخذ بالكتاب بقوة بتسليم تام وبدون حرج .. معنى ذلك ان هذه الصحيفة تحرص وتحافظ على « اسلام » المسلمين وعقائدهم وقيمهم .

وبدافع من هذا الحرص ذاته نشرت « المجتمع » تلك الاخبار عن الاساتذة الثلاثة .. وبالنسبة للدكتور حجازي فقد اختار طريق القضاء .. وهنالك ستدلي المجتمع بما معها .. وتقول كلمتها .. وتطلب استدعاء جميع الذين حضروا اجتماع ١٩ — ٦ — ٧١ بقسم القانون الخاص بكلية الحقوق والشريعة للادلاء بشهاداتهم امام القضاء ... وكذلك جميع من لقى الدكتور علي يونس عقب خروجه من الاجتماع وسمع ما قال ...!!

ولنتناول الان الوثائق بالمقارنة والدراسة والتحليل .

واول شيء يلاحظ في هذه الوثائق — او في كثير منها — هو التناقض الواضح .. والاضطراب .

الدكتور علي يونس : كل ما جاء في المجلة

الدكتور محسن شفيق : لقد تم اجتماع يوم ١٩

● فالدكتور علي يونس ينفي نفيا قاطعا حاسما جازما حدوث أي شيء مما نشرته المجتمع في هذا الموضوع .. ولان التزام الموضوعية هو رائد هذه الدراسة والتحليل نذكر ـ مرة أخرى ـ نص ما نفاه الدكتور علي يونس .. فقد قال : « وقد ذكرت المجلة أني كنت طرفا فيها ـ في المسالة ـ في الاجتماع الذي انعقد بقسم القانون الخاص يوم ١٩ ـ ٦ ـ ١٩٧١ . واني قد توجهت للسيد الاستاذ مدير الجامعة وقدمت له احتجاجاً على ما دار في هذه الجلسة . وأن سيادته قد رد علي ردا معينا ... واتشرف بالافادة بان كل ما جاء في المجلة في هذا الخصوص ليس له أساس ... »

والدكتور علي يونس بهذا ينفي ـ وفق التسلسل المنطقي والموضوعي واللغوي لكلامه ـ

١ ـ انعقاد الاجتماع المذكور يوم ١٩ ـ ٦ ـ ١٩٧١ بقسم القانون الخاص .

٢ ـ وينفي حضوره لهذا الاجتماع .

٣ ـ ينفي انه خرج من الاجتماع .. أو بتعبيره هو : توجه الى المدير .

● فيرد عليه الدكتور محسن شفيق ـ وهو احد الذين حضروا الاجتماع ـ فيقول :

« أقرر امام الله انني حضرت هذا الاجتماع ـ ١٩/٦/١٩٧١ ـ منذ افتتاحه الى نهايته ولم اسمع اطلاقا صدور هذه العبارة او ما يقرب منها على لسان الاستاذ عميد الكلية . بل لم اسمع ذكرا للقرآن الكريم في هذا الاجتماع .. اذا كان صحيحا ان الاستاذ الدكتور علي يونس قد غادر هذا الاجتماع قبل انتهائه ثائرا غاضبا فكان ذلك لخلاف يتعلق بتوزيع الدروس وقد حاولت تهدئته واعادته الى الاجتماع فلم أوفق » .

والدكتور محسن شفيق يثبت ـ بذلك :

١ ـ ان الاجتماع انعقد فعلا يوم ١٩/٦/١٩٧١ بقسم القانون ... وهذا ما نفاه الدكتور علي يونس بقوة !!

٢ ـ ويثبت ـ بتفاصيل مؤكدة ـ أن الدكتور علي يونس حضر الاجتماع حقيقة وهذا ما نفاه الدكتور علي يونس بصراحة !!

٣ ـ ويثبت أن الدكتور علي يونس قد خرج من الاجتماع . ويزيد في التفاصيل فيعلن أنه خرج « ثائرا غاضبا » وانه حاول تهدئته واعادته الى الاجتماع فلم يوفق ... وهذا ما نفاه الدكتور علي يونس بوضوح !!

● ويرد عليه ـ كذلك ـ الدكتور عبد الباسط محمد جميعي ـ وهو احد الذين حضروا الاجتماع ـ فيثبت « راجع شهادة الدكتور جميعي » :

١ ـ انعقاد الاجتماع في نفس التاريخ ١٩/٦/١٩٧١ بقسم القانون !

٢ ـ ويثبت حضور الدكتور علي يونس للاجتماع نفسه !

٣ ـ ويثبت خروجه من الاجتماع بقوله : « وأما عن مسالة خروج الدكتور علي يونس من بعض هذه الاجتماعات فقد يكون بسبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس «!» في مادة القانون التجاري »

الاحتمالات .. لماذا ؟

يضاف الى هذا التناقض الواضح ضعف اخر هو اختيار التعبيرات المفعمة بالاحتمالات .. ووضع أي امر في دائرة الاحتمالات شيء معقول ومقبول اذا لم تتوفر المعلومات الكافية للجزم بحقيقة ما ... أما مع توفر المعلومات وتوفر الادراك ـ خاصة في أساتذة جامعيين ـ فان اخضاع الموضوع للاحتمالات وتعليقه على نتائجها الرجراجة شيء ليس معقولا ولا مقبولا .. يضعف حجة صاحبه ويثخنها بالثغرات والجراح .

● ان الاجتماع انعقد بتاريخ ١٩/٦/١٩٧١ .. هذه حقيقة أكدها رد الرئيس الاعلى للجامعة .. واكدتها شهادة الدكتور محسن شفيق .. ومع ذلك يقول الدكتور عبد الباسط جميعي : « لعله كان من بينها اجتماع بتاريخ ١٩/٦/١٩٧١ » لماذا يقول « لعله » وهو هو نفسه أمين القسم .. ومسجل محضر الاجتماع باعترافه هو ذاته : « وقد كنت باعتباري أمين القسم أنا المتشرف بتسجيل هذه المحاضر » .. لماذا التحفظ من الجزم والحسم مع توفر المعلومات الكافية .. وتوفر الادراك ؟

● وبنفس الطريقة يتناول الدكتور جميعي مسالة خروج الدكتور علي يونس من الاجتماع ويقول : « فقد يكون بسبب احتدام المناقشة حول توزيع الدروس »

قد يكون !!

هكذا ... قد يكون ..

وكان الرجل لم يحضر الاجتماع .. وكانه لم يعرف سبب الخرج وهو أمين القسم .. ومسجل محضر الاجتماع ؟

بيد أن هذا التحفظ ذاته يفتح أوسع الابواب لاحتمالات شتى .. فقد يكون سبب الخروج احتدام المناقشة حول توزيع الدروس .. وقد يكون غير ذلك ..

● ونفس الطريقة نجدها في كلام الدكتور محسن شفيق حيث يقول : « اذا كان صحيحا ان الاستاذ الدكتور علي حسن يونس قد غادر الاجتماع .. الخ ... »

اذا كان صحيحا ؟!!

ما هذا الكلام الغريب ؟؟ ان الدكتور محسن حضر الاجتماع وهو يعلم أن الدكتور علي يونس قد خرج من الاجتماع ثائرا غاضبا .. وأنه هو نفسه حاول تهدئته واعادته الى الاجتماع .. ومع ذلك يجعل موضوع الخروج متارجحا بين الصحة .. وعدم الصحة !!

لماذا هذه التحفظات المتتالية وما هو هدفها ؟!

● « غضب الدكتور الفاضل محمود محمد عبد اللطيف عصفور وقدم شكوى لمدير الجامعة » « المجتمع » العدد ٦٥

● « وفور ورود الشكوى المشار إليها .. نوقشت بندًا بندًا ... وحفظ الموضوع » « مقتطفات من الرد »

..الخصوص ليس له أساس !!
وخرج منه الدكتور علي يونس ثائراً غاضباً !!

الوثائق .. إعترافات

بقي موضوعان ... وضوع رئيس قسم الجغرافيا موضوع الدكتور حسام لالوسي ..

● بالنسبة لرئيس قسم لجغرافيا فقد اعترف الرد أن شكوى من الدكتور محمود صفور قد رفعت ضده مضمون ما أوردته المجتمع .. ل أثبت الرد تفاصيل جديدة م نكن نعلمها .. ولننقل الفقرة نصها « وفور ورود الشكوى لشار اليها منذ اكثر من سبوعين عقد مدير الجامعة جتماعات ضم أمينها العام جميع أعضاء هيئة التدريس القسم دون حضور طرفي لموضوع بعد موافقتهما .. حتى تتاح الحرية المطلقة لمجتمعين ، وقد نوقشت لشكوى بندا .. بندا فاتضح عدم صحة دعواه التي اشرتم اليها .. وحفظ الموضوع » .

وفي ذلك اعتراف واثبات - بتفاصيل اكثر - لما نشرته « المجتمع » .. ولنا وجهة نظر في هذه المسالة :

● ان طريقة التحقيق مع رئيس قسم الجغرافيا .. ومع مقدم الشكوى ليست سليمة اذ كيف يستبعد من قدم الشكوى .. ومن قدمت ضده من الاجتماع .. وكيف سمعت وجهات نظر الطرفين اذن ؟.. واذا قيل بان الدكتور عصفور قد ضمن وجهة نظره في شكواه .. فكيف عرف الاجتماع وجهة نظر رئيس قسم الجغرافيا ؟.. هل بعث بها كتابة كذلك .. ولماذا ؟ أم أنه أناب عنه أحد الحاضرين ؟ أم أن مندوبين كانوا يتنقلون بين طرفي الموضوع ... وبين الاجتماع المذكور ؟ ثم ان مبرر هذه الطريقة - اتاحة الحرية المطلقة للمجتمعين - غير سليم ايضا .. فان الحرية ستكون مكفولة للجميع ما دام الهدف هو البحث عن الحقيقة .. والالتزام بنتائج البحث والتقصي مهما كانت النتائج .. اما اذا كان الهدف هو المجاملة والتسوية والمداراة فان الحرية - وفق المبرر اياه - تكون غير متوفرة للمجتمعين حين يحضر الدكتور عصفور .. ورئيس قسم الجغرافيا ..

ان الموضوع غانم ومن ثم نريد أن يعرف الشعب المسلم وأن نعرف معه بالتالي :

١ - نص الشكوى التي قدمها الدكتور عصفور ...

٢ - المناقشات التي دارت في الاجتماع ...

٣ - عدم صحة الدعوى ..

« فإن بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها .. ومنهم الدكتور الألوسي »

•••

المجتمع : الضمير في عنها عائد إلى الثقافة الإسلامية !!

الثقافة الإسلامية .. لا !!
الأساطير ... نعم !!

شهد الدكتور محمد عبد ..، أبو ريدة رئيس قسم الفلسفة الاجتماع لصالح الدكتور حسام الالوسي بالنيابة عنه ..

واذا كان طابع الوثائق الخاصة باجتماع قسم القانون الخاص - ١٩٧١/٦/١٩ - هو التناقض والاضطراب .. واذا كانت وثيقة رئيس قسم الجغرافيا يلفها الغموض في طريقه التحقيق وفي الاحجام عن نشر نص الشكوى والمناقشات والحجة التي أبطلت الدعوى وأدت الى حفظها . فان الوثيقة الخاصه بالدكتور الالوسي قد انفردت بطابع معين هو الجرأة في توكيد آراء الالوسي في ايثار تدريس الاساطير .. على الثقافة الاسلامية !!

تقول شهادة الدكتور أبو ريدة : « ونظرا لان خطة الدراسة في القسم تشتمل على علوم باكملهامن العلوم الاسلاميه مثل « علم الكلام » و « الفلسفة الاسلامية » و « التصوف الاسلامي » فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها أى مادة الثقافة الاسلامية ». ومنهم الدكتور الالوسي . ودارت مناقشة فوجهت أنا شخصيا للدكتور الالوسي . هذا السؤال

● انك ترى تدريس الاساطير القديمه في مخطط الدراسه فكيف لا توافق على تدريس الثقافه الاسلاميه ؟

● فاجاب : « أن دراسه الاساطير خرجت منها أشياء ذات قيمة علمية .. ولم يكمل كلامه !!!!! فتبادر الى ذهن البعض . ومنهم الدكتور ابو الوفاء التفتازاني أن الدكتور الالوسي يقارن بين فائدة دراسه الاساطير القديمه وفائدة دراسة الثقافة الاسلامية .. واعترض بشدة »

وفي هذه الوثيقة :

● رفض الدكتور الالوسي للثقافه الاسلامية .. واستبعادها من خطة الدراسة .

● اشادته بالاساطير وانها تحتوي على أشياء ذات قيمة علمية .

● ان الدكتور أبو ريدة أثبت تفضيل الدكتور الالوسي للاساطير القديمة على الثقافة الاسلامية ومن ثم سأله : « انك ترى تدريس الاساطير القديمة في خطط الدراسة فكيف لا توافق على تدريس الثقافة الاسلامية ؟ »

● ان هناك تيارا معاديا للثقافة الاسلامية « فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها » وأن الدكتور الالوسي كان يتزعم هذا التيار بدليل تركيز الدكتور التفتازاني عليه .. وبدليل توجيه السؤال اليه بالذات من قبل الدكتور ابو ريدة .

● وان عداء الدكتور الالوسي للثقافة الاسلامية كان واضحا .. ولقد ادرك ذلك الدكتور التفتازاني وغيره من الحاضرين اذ تقول الوثيقة : « فتبادر الى ذهن البعض ومنهم الدكتور ابو الوفاء التفتازاني ان الدكتور الالوسي الخ ... »

ولناخذ في مناقشة هذه النقاط واحدة .. واحدة ..

١ - أثبتت الوثيقة أن الدكتور حسام الالوسي رفض تدريس الثقافة الاسلامية .. والرفض - كالقبول - يعني موقفا محددا من الاسلام . وهذا الموقف المحدد تنبثق عنه تصرفات عملية تجاه الاسلام منها اقتراح استبعاده من خطة الدراسة بقسم الفلسفة والاجتماع .

ان الموقف العدائي للاسلام في مثل هذه الشئون الفكرية والثقافية لا صورة له الا بالاستغناء عن ثقافته .. واستبدالها بفكر مستورد أو بالاساطير ..

٢ - في الوقت الذي يرفض فيه الدكتور الالوسي تدريس الثقافة الاسلامية يرشح

تدريس الاساطير القديمة !! أي أن الاساطير أولى من الاسلام بالتدريس وأحق بالاهتمام والعناية . وهذه المقولة تنبثق من مقدمات في منتهى الخطورة .

● ان الاسلام ليس أفضل من الاساطير . ولو كان أفضل منها لكانت له الاسبقية في الترشيح والتاكيد والاهتمام وفق العقل والمنطق والمصلحة .

● وأن الاسلام ليس متساويا مع الاساطير ، ولو كان كذلك لاخذ من الاهتمام مثل القدر الذي تاخذه الاساطير .. وفي هذه الحال يفسح المجال لتدريس الموضوعين على قدم المساواة دون تعصب لاحدهما ضد الاخر !!

ان الدكتور الالوسي في الوقت الذي يرفض فيه تدريس الثقافة الاسلامية يشيد بالاساطير القديمة لان دراستها انتجت أشياء ذات قيمة علمية !! وهذا تعريض بالاسلام واتهام له بأنه لا يحتوي على أشياء ذات قيمة علمية .

ان رفض الثقافة الاسلامية في ذاته يشكل خطرا ماحقا . وموقفا يشاقق الاسلام . وهذا وحده كاف لاثبات وتوضيح عرام الحملة الرهيبة المركزة على مطاردة الاسلام ، ودفن ثقافته وقيمه .

ان هذا البلد ليس مجتمعا لا دينيا حتى يسمح فيه لبعض الناس بتقديم اقتراحات للاستغناء عن الثقافة الاسلامية .. وجامعة الكويت لم تنشأ وتجهز من اجل استقدام أساتذة يعتبرون الاسلام اقل منزلة من الاساطير القديمة .

ان رفض تدريس الثقافة الاسلامية قضية جديدة يجب ان تتحمل الجامعة تبعتها ومسئوليتها .. اما أن يمر الموضوع وكانه شيء عادي فذلك تستر على المستخفين بالاسلام .. وحماية لهم وتشجيع .

ان اسرائيل وقفت ضد بعض مواد الثقافة الاسلامية في هيئة اليونسكو واستطاعت ان تحذف بعض المواد المنبثقة عن تصورنا ومفاهيمنا الاسلامية .. فلماذا ولمصلحة من يتخذ موقف مماثل في جامعة الكويت .. ومن المسؤول عن هذا ؟

٣ — ويتضح من الوثيقة ان هناك تيارا معينا يقف ضد الثقافة الاسلامية — وهذا واضح من كلام رئيس قسم الفلسفة والاجتماع الدكتور ابو ريدة حيث يقول : « فان بعض الزملاء اقترح الاستغناء عنها . ومنهم الدكتور الالوسي » .

ما الذي جمع بين مجموعة من الاساتذة ليتكاتفوا على رفض تدريس الثقافة الاسلامية؟ وهل الاسلام اصبح شيئا من الكماليات حتى تتوحد أفكار مجموعة من الاساتذة على رفض ثقافته ؟

لقد كنا نعلم ان الدكتور الالوسي هو الذي يفعل هذا . لكن الوثيقة اكدت لنا ان تيارا من الاساتذة يتبنى هذا الاتجاه. ويتزعم هذا التيار الدكتور الالوسي .. ومن هنا يصبح الآن اكثر خطورة ، واوخم عقبى .. ولنا ان نسال من هم الاساتذة الذين رفضوا تدريس الثقافة الاسلامية مثل ما فعل الدكتور الالوسي ؟

٤ — وبطبيعة الحال يعتبر رفض الثقافة الاسلامية عداء واضحا لهذه الثقافة . ولذلك أدرك الدكتور التفتازاني على عجل هذه الحقيقة كما أدركها أساتذة غيره من الذين حضروا الاجتماع .

ولنا ان نسال ايضا .. من هم الاساتذة الذين تصوروا حقيقة كلام الدكتور الالوسي — مثل تصور الدكتور التفتازاني — .. نريد ان نعرف ان الجو العام للموقف كله يقيم في الذهن عشرات التساؤلات .. ولا بد من تحقيق دقيق محدد في القصة برمتها .. ولا ينبغي — ابدا — أن يؤخذ الامر بنفس الشعور، ونفس التفكير الذي تؤخذ به مخالفات ادارية روتينية . فلعقيدة الامة وزنها الذي لا يعادله وزن آخر .. وحرمتها التي لا ترقى اليها حرمة اخرى.

مناخ مشجّع

وهناك حقيقة ينبغي التركيز عليها جيدا وهي أن في الجامعة مناخا يشجع على ظهور هذه الافكار ورواجها .. فلا الآلوسي ولا غيره يستطيع ان يرفض تدريس الثقافة الاسلامية لو ان المناخ العام في الجامعة يخنق مثل هذه الافكار .. وفي نفس الوقت ينعش الافكار الاسلامية الاصيلة . فتتفتح وتنمو وتزدهر فينسخ نورها .. الظلام وينفي جوهرها الاصيل كل زيف .. وكل فكر دخيل .

● ان التضييق على الاسلام في كلية الحقوق والشريعة — كما جاء ذلك في تقرير مفصل من رئيس قسم الشريعة — ونشرته المجتمع في عددها ٦٤ — الصادر بتاريخ ١٩٧١/٦/١٥ .. هذا مناخ يشجع على استئساد الافكار المزيفة وتنمرها ..

● وتستقدم جامعة الكويت — مثلا — استاذا زائرا كسار جنت فيعتلي منبر الجامعة .. ومن هناك يوجه احقاده ضد الاسلام .. ويشكك في نبوة النبي — صلى الله عليه وسلم — ويمر الموضوع وكان شيئا لم يحدث بل يكافأ سار جنت على براعته في سب الاسلام .. ومكره في التشكيك في رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام .. هذا مناخ يشجع على تقليد سارجنت وعلى الاستخفاف بعقيدة الامة والثقافة الاسلامية .. ويجريء أصحاب الافكار الهدامة على مطاردة الاسلام وحربه .

● والذي دار في قسم الفلسفة والاجتماع نفسه .. ورفض فيه الدكتور الالوسي وبعض الاساتذة الآخرين تدريس الثقافة الاسلامية .. وقبول الجامعة بهذا الوضع .. واحتفاظها بهؤلاء رغم أنهم يحملون هذه الافكار.. كل ذلك مناخ مشجع لظهور المزيد من الافكار المعادية للاسلام .

ان حماية الاسلام حماية لكيان هذا البلد ومقوماته ومقدراته . ذلك أننا نعلم تماما أن خلخلة العقيدة وضربها . ليس اغاظة للمؤمنين بافكار نظرية استفزازية .. ان الهدف ابعد من ذلك وأعمق وأكبر .

ان خلخلة العقيدة هو تمهيد ماكر لزعزعة كيان الامة وغزو خصائصها ومقوماتها .. وهذا بدوره تمهيد للسيطرة على مقدرات هذا البلد والعبث بسيادته واستقراره .

ان الالحاد لم يعد قضية نظرية محبوسة في الذهن . . انه مناطق نفوذ .. ومواقع متقدمة للتخريب والهدم أمام زحوف المصالح والاطماع المطلية بالافكار والايدلوجيات .



إذاعة لندن تحرض العالم..
على الباكستان

بقلم : محمد المجذوب

منذ ايام بل اسابيع تركز اذاعة لندن ، في ماتنقله من افتتاحيات الصحف البريطانية، على موضوع اللاجئين الى الهند من شرق باكستان ، وهى تختار من تلك الابحاث أشدها نكاية في مسلمى باكستان ، واسواها تحاملا على الجيش الباكستانى ، اذ تصوره في هيئة الوحش الاسطورى ، الذى لا عمل له الا القتل والذبح واقامة المجازر ..! فهى اذن بدافع من المروءة — الانجليزية تريد اثارة الدول الكبرى والراى العام العالمى للضغط على باكستان ، ولاستعمال كل ماتملكه من وسائل القهر ، لاكراهها على الركوع امام زعيم. الحركة الانفصالية .. والعصيان المسلح مجيب الرحمن .

اما جرائم اولئك الهاربين من قبضة العدالة ، لتنكيلهم بالمسلمين ، وعدوانهم على الجيش ، الذى تمالك طويلا امام تحدياتهم ، حتى لم يجد وسيله لدفع المهانة الا بالدفاع المشروع عن النفس .. اما هذا كله فلا غبار عليه ، ولا يستحق اللوم ، بل لايستحق من تلك الاقلام حتى مجرد الاشارة اليه ، اثناء تلك الحملات الصحفية الهوجاء ..!

ولا حاجة للسؤال عن اسباب هذا التحيز المفضوح ، فهى معروفة مالوفة ، لانها وليدة العصبية الحمقاء التى تستبيح كل المحظورات في حربها للاسلام واهل الاسلام !

انها العصبية التى تخمد حتى الموت عندما يتعرض المسلمون لمذابح الهندوس في الهند ، وعندما تتفجر براكين الحقد الوثنى على اهل التوحيد ، فتدمر عليهم مئات القرى ، وتفتك بالعزل من الاطفال والشيوخ والنساء على أعين الدنيا .. فاذا ماحرك المسلمون ايديهم لدفع المعتدى انتفضت تلك العصبية ، وانطلقت تشتم وتتهم ، وتحرض العالم على اولئك المظلومين الذين جرعوا على رد العدوان !

ليت شعرى اين كانت ضمائر هؤلاء الصليبيين بالأمس حين أحرق الهندوس اربعمائة وخمسين قرية للمسلمين ، ونهشوا أجساد عشرات الآلاف من اولئك العزل المساكين ..!

الم يسمعوا بماساة تلك الأم التى احرق السيخ اولادها الاربعة على مشهد منها ، واقر بها حتى وزير داخلية «انديرا» في قلب البرلمان الهندى ..!

الم يأتهم نبأ مذابح الأحباش في مسلمى أرتيرية .. وآلاف الضحايا التى مزقتها مخالب اليسارية في زنجبار .. وما تعانيه الكثرة المسلمة تحت وطاة القلة الباقية من الصليبية والوثنية في تشاد واخواتها من اقطار المسلمين في افريقية التى تنوء تحت اعباء المجازر الداميه كل يوم دون أن يكون لها من ذنب سوى انها تطالب بحقها في الحياة والحرية .!



كل هذه المآسى الرهيبة لاتستحق من صحيفة غربية أية افتتاحية بل اية كلمة رحيمة .. كانها انما تحدث في غير هذا الكوكب .. فاذا اضطر الجيش الباكستانى للدفاع عن ارضه وعن كرامته، هبت الزعازع الصليبية تدوى في اسماع الدنيا ، وتحرض العالم على الثار للخونة الذين جندتهم القوى الباغية لتدمير وحدة باكستان الغالية ..!

هذه الاعاصير تثور في الوقت الذى يقوم به خصوم باكستان بالتجوال في انحاء العالم لتاجيج عواطف العالم الصليبى ضدمسلمى باكستان، فيتلاقى الحقد الصليبى مع الجنون الوثنى على صفحات تلك الصحف ، ثم ينصب ذلك كله سموما من اذاعة لندن في برامج الصباح ..!

على ان ثمة طرفة لا يحسن اغفالها ، لانها فضيحة ضخمة ساقها القدر على لسان بعض هاتيك الصحف السوداء ..

لقد داب مؤلفو تلك الافتتاحيات ان يعرضوا قضية المأساة الباكستانية في غلالة من الغموض المتعمد ..

ولكن كلمتين صغيرتين كشفتا اخيرا النقاب عما وراء ذلك الغموض من حقد ..

اما احداهما فهى التى جرت على لسان احدهم حين وصف اللاجئين بان فيهم من الهندوس ملايين ..

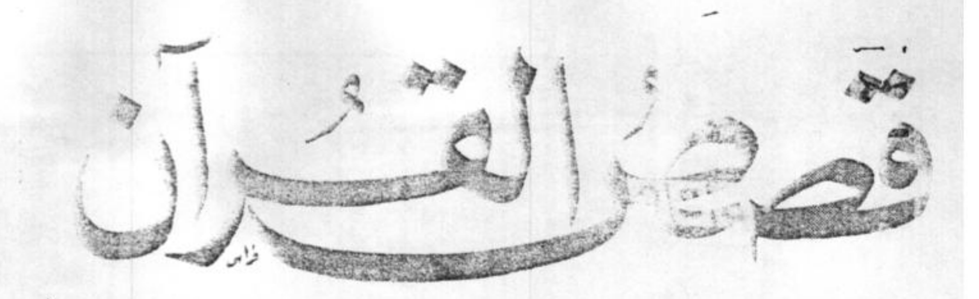
وأما الثانية فقد جاءت خلال نبا عن صحفى نزح من باكستان مع اسرته ليذيع في العالم ماشاهده — باحدى عينيه من جنايات الجيش الباكستانى على المطالبين بالعدالة والحرية — على زعمه — وقد أفلت لسان ذلك المذيع باسم هذا الصحفى الباكستانى فاذا هو (انتونى).

ومن هنا وهناك يدرك القارىء أن الهاربين من وجه العدالة الى الذين زودوهم بكل وسائل التنكيل « المال والسلاح والتعصب الضرير » انما هم — او معظمهم — من الهندوس الذين استبقاهم التخطيط الصليبى الوثنى بين اظهر المسلمين ليكونوا الالغام التى تنسف كيان الدولة المسلمة عند اول فرصة ..!

وفي اسم الصحفى ذى الطابع الصليبى المكشوف مايزيل كل التباس في الحكم على تلك الحملات المسعورة بانها جزء من الخطة التى شاء الله ان يخفق صانعوها فيرتد عليهم كيدهم ، فلا يملكوا لتسويفه الا هذا الضرب من التضليل المفضوح ..!

بقى أن نتساءل « هل ادرك المسلمون ماوراء حملة الصحف البريطانية والهندية على تصرفات الجيش الباكستانى ؟ هل علموا ماخلف دموع الافاعى التى يسكبها خصوم باكستان على الاوساط الدولية باسم الشفقة على لاجئى باكستان ..؟ وهل آن للعرب بخاصة ان يفهموا ان تآمر الهند والانجليز والامريكان والروس ومن ورائهم اسرائيل واذنابهم على وحدة التراب الباكستانى ، وتعاونهم جميعا على تدمير ذلك الكيان الذى لايزال — برغم كل الانحرافات — محسوبا على الاسلام ، انما يقصد الى حرمانهم الصوت المدوى لنصرة قضيتهم الاولى فلسطين في كل مناسبة ، وفي كل المحافل الدولية ، منذ ان كان لباكستان صوت في العالم ..!

ليت قومى يعلمون هذه الحقائق ، اذن لما وقفوا مكتوفى الأيدى امام محنة اخوانهم في باكستان ، ينظرون الى سكاكين الجزارين تعمل فيهم ولا يتحركون ولا يتكلمون .. وذلك كله حفاظا على عواطف (الاصدقاء الالداء التى ليس لهم منها سوى الهراء ، ولاسرائيل عندها الدعم المستمر بلا مراعاة لهم ولا حياء ..!!



بقلم: عبدالله النوري

القرآن كتاب دعوة يزداد عرضه لهذه الدعوة في سرد تاريخي لاخبار الامم والافراد ((لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب)) يحكي القرآن مثلا قصص الانبياء نوح ، وابراهيم ، وصالح ، وهود — ووصاياهم لاممهم ونصائحهم لهم فيقول النبى لقومه ((اتقوا الله وأطيعون وما أسالكم عليه من أجر ان أجرى الا على رب العالمين)) فنقرأ كلاما منسقا وهديا منسجما استقاه الانبياء من معين واحد ، ينساق الى هدف واحد . والانبياء الذين جاءوا به لم يكونوا مبتدعين له ((ماكان حديثا يفترى)) . فرغم ماكان بين ازمانهم من قرون متطاولة ومابين مواطنهم من مسافات شاسعة كانت مواكب الايمان تتبع بعضها بعضا في طريق ممتد طويل وكلهم يرددون ((لا اله الا الله)) في نشيد عذب يفيض على البشرية المؤمنة رضى ونورا جيلا بعد جيل .

والقرآن اذا حكى أنباء الاولين فانما يحكيها كمواعظ يحولها بعد ذلك الى دواء فيه شفاء لمن تذكر أو تدبر .

هى قصص ماكان حديثها يفترى لكنها مواعظ احتوت على تهذيب وسياسه وعلى محاورات بين النبى وامته ، وفيها ذكرى لمن تدبر . وهى في الوقت نفسه معالم خالدة وأمثلة تضرب .

ومن المسلم به عند كل مسلم أن القرآن حق لا شك فيه وأن ماجاء به حق وصدق . وأن علم التاريخ لايمكن ان ياتي بحقيقة تخالف ماذكره القرآن. وأن علماء التاريخ يعجزون أن يصلوا بوسائلهم الى ما ذكره القرآن أو ذكر بعضه . وأن التوراة والانجيل أن ذكرا شيئا اليوم خلاف مافي القرآن . فالقرآن أصح نبأ وأصدق خبرا، ذلك ان التحريف هناك وليس في القرآن تحريف لان الله نزل القرآن وتعهد بحفظه ((انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)) .

ولنذكر مثلا قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سورة طه ((فلما اتاها نودى ياموسى انى أنا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى)) ثم يختار موسى اخاه وزيرا له لانه أقوى منه بنية وأفصح منه لسانا ثم يدعو موسى فرعون الى الاعتراف بوحدانية الله وينكر فرعون هذه الدعوة ويتكبر على موسي وعلى رسالته، ويدعوالسحرة ويحدد موسى يوم الزينه موعدا للمبارزة أو المباراة ، ويجمع فرعون كيده وسحرته ويعدهم بالفلاح ان انتصروا على

مبادئ ربانية وأوهام بشرية ؟

بقلم : الاستاذ قيس القرطاس

تمر البشرية الحائرة في هذه الأيام بمحنة عظيمة ، ألا وهى الحيلولة بينها وبين النظام الرباني الخالد . وتقديم حلول بشرية ناقصة مبتسرة اليها بدلا من الحل الكامل الذى أنعم به رب العزة على الانسانية بواسطة رسله صلوات الله وسلامه عليهم والذى أنزل في صورته النهائية على قلب خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلوات الله وسلامه عليه . ولكن كيف استبدلت البشرية الأصيل بالزائف ، وكيف فضلت التراب على التبر ، وكيف رضيت بالعيش في المستنقع بدلا من الجنات النضرة ، وكيف قبلت أن تشرب الاسن الكدر بدلا من الماء الزلال النقى .

• أين الثرى من الثريا ؟ وأين السماء من الأرض ؟ واين الانسان الحى من التمثال الميت ؟ إن التماثيل والأصنام هى من صنع البشر (إذا صح هذا التعبير) . بينما الانسان الحى هو من صنع الله سبحانه وتعالى . فالتمثال ليس فيه أية خاصية من خواص الحياة أو البقاء أو الاستمرار لا يحس ولا يشعر ولا يبدع . وكذلك المبادىء البشرية لا تتمتع بأية ميزة من ميزات البناء أو الاعمار .

ان المبادىء البشرية وجدت لتفرقة الناس إلى شيع وجماعات تتطاحن فيما بينها .لقد وجدت لخداع الناس ولتخيل لهم أن هذه المبادىء الميتة تدب فيها الحياة . فهل في طاقة الانسان الذى لايستطيع أن يصلح شؤون حياته أن يتصدى لمهمة إصلاح المعالم ؟ وهل فاقد الشىء يعطيه ؟ انها المهازل التى ترتكبها المبادىء البشرية كل يوم بحق الانسانية . انها تأتي بالمغريات الزائفة والألوان البراقة والدعاوى الفارغة من أجل حروب ذات أطماع صبيانية تحاول فيها افناء الجنس البشرى من أجل سيادة الطواغيت التى تعبد من دون الله . فهل تستحق هذه المبادىء البشرية الحياة وهى ترتكب أبشع الجرائم كل يوم لتقتل حيوية المجتمع وحياة الافراد ؟ .

• هل الاسلام يتعارض مع المبادىء البشرية ؟ أو نجد كل يوم لعبة شيطانية خبيثة تبعد الانسان عن حقيقته وفطرته تبعده عن التشريع الإلهى الذى حدد صورته ومعالمه خالق البشر فترى البعض يدعى ادعاء عجيباً ، وهو أن الاسلام لا يتعارض مع مبادئهم البشرية المخترعة بل يتفق مع روحها أو يلتقى مع أهدافها .

ولعمرى كيف يتفق مبدأ رباني يريد من البشر أن يتصلوا بخالقهم ، ويتلقوا منه شريعتهم وعقيدتهم ، كيف لا يتعارض هذا المبدأ مع مبدأ بشرى (من أى نوع كان) يريد من البشر أن يأخذوا منهاج حياتهم من مصادر بشرية أو طبقية . ان هذه الخطة المدبرة ضد شريعة الاسلام لن تفلح ولن تنجح بحال من الأحوال. فللباطل جولة وللحق صولة .

بقاء الاسلام

: ان بقاء الاسلام إلى يومنا هذا هو أعجوبة الأعاجيب بالرغم من هذه الحرب الضروس التى لم تهدأ طيلة ثلاثة عشر قرناً من الزمان ، وبالرغم من كثرة أعدائه الظاهرين والمتسترين . بالإضافة إلى أعدائه الجهلاء السذج الذى يستخدمهم الأعداء الحقيقيون لحرب الاسلام كالآلات والأدوات التى لا تعلم من أمرها شيئاً .

عجباً كيف يستطيع الأعداء استخدام أبناء المسلمين لمحاربة الاسلام ثم يكون الأواخر أخطر من الأوائل إن معاول الهدم التى استمرت تضرب في صخرة الاسلام الصلدة طيلة هذه القرون لم تستطع أن تنال منه شيئاً لأن الاسلام أقوى منها . ان جيوش التتر وزحف الصليبيين تحطما أمام عقيدة الاسلام وقوته التى تستطيع

موسى ويجد موسى في نفسه خيفة ولكن النداء يأتى من رب السماء ((لا تخف انك أنت الاعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى)) ويمتثل موسى أمر ربه ويثبت للحق معه ويبطل سحر السحرة ويخرون سجدا مؤمنين برب هارون وموسى، وينتصر الحق على الباطل ويحق الله الحق بكلماته .

وهنا يثور فرعون لجبروته ان يهان ولطغيانه أن يندحر ويقسم ليقطعن أيدى السحرة وأرجلهم من خلاف وليصلبنهم في جذوع النخل ، ولكن السحرة يثبتون على ايمانهم معترفين بأن الله جل جلاله مع هارون وموسى ... قصة ولكنها موعظة للمؤمنين قصة ولكنها تذكير للغافلين وهى في الوقت نفسه تسلية للرسول المبعوث رحمة للعالمين وقصة تضمنت حقيقة لا تشوبها مبالغة ولا تهويل .. وهكذا كل قصص القرآن .

الانتصار في أسوأ الظروف وأشدها حرجاً .

الاسلام دينكم :

هذا هو الاسلام يناديكم ليأخذ بأيديكم وينقذكم من محنتكم . هذا هو غض جديد لم يتغير ولم يتبدل ولم تستطع أى قوة من قوى الأرض أن تقتلعه أو تمسه قيد شعرة في الوقت الذى تتهاوى فيه المبادىء البشرية سواء أكانت شرقية أم غربية وسيبقى شرع الله خالداً ما دام هناك عرق ينبض بالحياة . ولن ندع الاسلام ولن نأوى إلى غيره ، ولن نتطفل على موائد الغير ، ولن نأكل من فضلات الآخرين ولن نستبدل كفراً بكفر ولا مبدأ صنعه البشر بمبدأ بشرى . ولن نلجأ إلى غير الاسلام . فمتى تدوى صرخة قطز «واسلاماه» فهى التى أوقفت زحف التتار . وكانت صرخة صلاح الدين بالمثل باللاسلام هى التى دحرت فلول الصليبيين وأرجعت ملوك أوروبا على أعقابهم خاسرين . فمتى تدوى هذه الصرخة في تاريخنا الحديث مرة أخرى ، لكى نرى الشباب المؤمن يندفع مرة أخرى يحمل عقيدة الاسلام لكى يسعد بها مجتمعنا والعالم أجمع ؟

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الأولى ١٣٩١

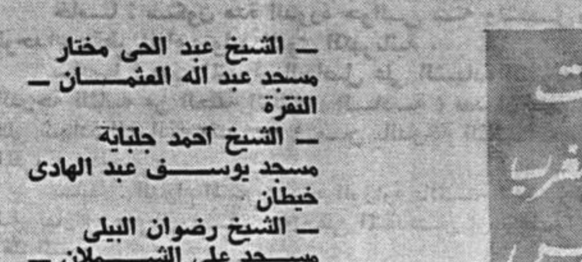
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء .. ١٣ ، ١٤ جمادى الأولى	السبت والاحد والاثنين ١٧ ، ١٨ ، ١٩ جمادى الاول
الشيخ حسن طنون	مسجد البسام	مسجد الوزان
الشيخ حسن أيوب	مسجد عنيبه	مسجد السرحان
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد ابن شينان	مسجد على عبد الوهاب
الشيخ أحمد جلباية	مسجد مشارى الروضان	مسجد العثمان (قبلة)
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبد الله بن مسعود	
الشيخ محمود وهبة	مسجد الجهراء الجديد	مسجد الخالد
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد أبو حليفة	مسجد العوضى
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الفنطاس	مسجد السابر القبلى
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد صالح سعيد	مسجد السابر الشرقى
الشيخ نبيه محروس	مسجد سعود الجلال	مسجد ابن خميس



٢ يوليو ١٩٧١



- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد القملاس
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد الأذينة
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد سعد بن أبي وقاص



محاضرات ما بعد صلاة المغرب ليوم الخميس

يوم الخميس ١٥ جمادى الاولى

الموافق ٨ يوليو

ـ الشيخ عبد الحى مختار
مسجد عبد اله العثمان ـ النقرة

ـ الشيخ أحمد جلباية
مسجد يوسف عبد الهادى خيطان

ـ الشيخ رضوان البيلى
مسجد على الشملان ـ العاصمة

ـ الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم ـ السالمية



حكومة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

"إعلان"

حرصت الدولة دوما على تقديم كل عون ممكن لابنائها من أجل تطوير وتنمية مستويات معيشتهم ، ولقد رأت الدولة – عن حق – بأن واحدة من أفضل السبل المؤيدة لهذه الغاية انما تكمن في اتاحة أكبر قدر ممكن من فرص الدراسة والتدريب أمام المواطنين ، ايمانا منها بان تطوير وتنمية الطاقة البشرية ورفع كفايتها الانتاجية انما تشكل دعامة رئيسية من دعائم التقدم الاجتماعي والاقتصادي فضلا عما في ذلك من تعبير عن الاعتزاز بالاجيال الصاعدة من أبنائها العاملين .

واسهاما من وزارة الكهرباء والماء في تحقيق هذه الغاية ، ضمن حدود مسئولياتها وصلاحياتها .. لا سيما وهي تلمس مباشرة مدى حاجة البلاد الملحة الى جيل من الفنيين ذوي الكفاءات العالية ، فقد أعدت برنامجا تدريبيا خاصا – تحت اشراف مركز تنمية مصادر المياه الذي تم انشاؤه من قبل الحكومة بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة – سيكون من شانه تدريب وتأهيل عدد من الشباب الكويتيين فنيا للاضطلاع بمهام حساسه وهامة ، وتولي مراكز قيادية وتوجيهية في مختلف الاعمال الفنية العائدة لمشاريع تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية وفي مقدمتها محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه – والتي تعلق عليها الدولة أهمية بالغة – فضلا عن مصادر المياه الطبيعية الاخرى .

وعليه فان وزارة الكهرباء والماء اذ تؤكد ما يتيحه العمل معها من فرص حقيقية لتقدم الجادين من العاملين ، وما يوفره لهم من استقرار وازدهار ، ليسرها أن تعلن عن فتح باب التسجيل للدورة الجديدة من هذا البرنامج والتي ستبدأ في ١٩٧١/٩/٣٠ بالشروط التالية :

أولا : يشترط في المتقدم للالتحاق بهذا البرنامج ان يكون حاصلا على احدى الشهادات العلمية أو الفنية التالية ، او ما يعادلها :

أ – شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي .
ب – شهادة الكلية الصناعية الثانوية .
جـ – شهادة الدراسة المتوسطة (خلال العامين الدراسيين الماضيين)

ثانيا : ان لا يقل سنه عن ١٨ ولا يزيد عن ٣٥ عاما .

ثالثا : ان يكون لائقا صحيا لهذا النوع من التدريب .

رابعا : يمنح المتدرب – خلال فترة التدريب – مكافاة شهرية بواقع (٨٠) دينارا لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية ، أو ما يعادلها و (٦٠) دينارا لمن يحمل شهادة الدراسة المتوسطة ، على أن يصرف له شهريا نصف قيمة هذه المكافاة فقط ويحتفظ بما يتوفر ليصرف له بكامله بعد اتمامه برامج الدورة بنجاح .

خامسا : ستكون مدة الدورة حوالي سنه وتشمل مراحل التصميم والتركيب والفحص والتشغيل والصيانة لوحدات تقطير المياه وتوليد القوى الكهربائية .

سادسا : يعين المتدرب الحاصل على الشهادة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية أو ما يعادلها في أول مربوط الدرجة الثانية من الحلقة الثالثة (السادسة) بعد أن ينهي برنامج الدورة التدريبية المقررة بنجاح . أما المتدرب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة فيعين بالدرجة الثالثة من الحلقة الثالثة (السابعة) بعد أن ينهي الدورة التدريبية المقررة بنجاح .

سابعا : الدوام المتبع في هذه الوزارة بالنسبة لاعمال محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه يقضي بتناوب العمل ليل نهار (دوام الورديات) ، وعلى المتقدمين أن يكونوا مستعدين للتقيد بهذا النظام ، سواء أثناء فترة التدريب أو بعد التعيين .

ثامنا : ستدرس الوزارة ، في حينه ، موضوع ارسال المتفوقين في دورات تدريبية الى الخارج ، وفي حدود الامكانيات التي تتوفر لديها .

تاسعا : آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٧١/٨/٣١ .

على الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة التقدم الى مركز تنمية مصادر المياه المجاور لمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه بالشويخ لملء الاستمارات الخاصة بذلك .

وكيل وزارة الكهرباء والماء

..وهزيمة الأحزاب الشيوعيّة

بقلم / بدر العصيمي

في العدد الماضي تحدثنا عن تحرر أوروبا من السيطرة المسيحية ...

وفي هذا العدد سنتحدث عن هزيمة الاحزاب الشيوعية في الانتخابات البرلمانية .

ففي بعض الدول مثل النرويج ، نيوزيلنده ، سويسرا استراليا ، كندا لم تستطع الاحزاب الشيوعية احراز اي مقعد في الانتخابات ولنتخذ فنلندا مثالا ففي فنلندا هزم الحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية ولم يستطع احراز أي مقعد ونتيجة لذلك قام رئيس الوزراء السوفياتي بزيارة لفنلندا طالبا من حكومتها منح تسهيلات للحزب الشيوعي الفنلندي سواء في الانتخابات أو الاشتراك في الحكم ولقد أضافت لنا هذه الزيارة دليلا جديدا على ان الاحزاب الشيوعية ليست الا لعبة في أيدي السوفيات مثلما ان الاحزاب المسيحية لعبة في يد الفاتيكان .

اي ان هذه الاحزاب تتلقى الاوامر من الخارج اي من الاتحاد السوفياتي وهذا يعني ان هذه الاحزاب ليست ديمقراطية وجماهيرية وليست عمالية ... الخ مما هو منصوص عليه في برامج الاحزاب الشيوعية .

وفي ايران حيث يقوم حزب توده الشيوعي والذي لا يحظى باي مقعد برلماني بالرغم مما يزعمه من انه يمثل الطبقة العاملة ولا يزال هذا الحزب متقوقعا في دائرة محاصرة من قبل مسلمي ايران ..

ولا ننسى أن زعماء هذا الحزب من اليهود والمسيحيين اما في بريطانيا التي توصف بالديمقراطية لا يحظى الحزب الشيوعي واليساري الا بـ ٦ مقاعد من مجموع مقاعد النواب وعددها ٦٣٠ مقعدا ..

اما في ايسلندا فيحظى الحزب الشيوعي بمقعد واحد من ٦٠ مقعداً ..

وفي ماليزيا واندونيسيا لقي الحزب الشيوعي مقاومة عنيفة من الحكومة الاندونيسية والشعب الاندونيسي حتى قضي عليه تقريبا ، اما في ماليزيا فالحزب الشيوعي اغلب اعضائه وربما كلهم من الصينيين .

وفي انتخابات عام ١٩٦٨ في السودان لم يحصل الحزب الشيوعي السوداني الا على مقعدين من بين ٢١٨ مقعدا .. بل حصل على مقعد واحد اذ ان فوزه باحد المقعدين كان تحت لافتة عمالية !!!

ويحضرني هنا العمل الدائب الذي تقوم به بعض الاحزاب الشيوعية العربية التي تنادي بالتعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي اوليس احد شعراء الارض المحتلة عضوا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ولا ننسى الصداقة التي تربط خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري ونقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني برئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث حضر رؤساء الاحزاب الشيوعية الثلاثة مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد في موسكو وتناولت المباحثات زيادة التعاون واواصر الصداقة وتبادل الراي بين الاحزاب الشيوعية في الدول الثلاث ومحاولة السيطرة على الحكم في هذه الدول .

حيث ان هذه الاحزاب تجمعها العقيدة الواحدة والهدف المشترك الواحد .

وملاحظة اخيرة : نحب ان نذكر القارىء بان هناك حزبين اسرائيليين هما : الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجديد وله ٣ مقاعد منها اثنان يشغلهما مسيحيان عربيان فلسطينيان والاخر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وله مقعد واحد .

ونكرر كما قلنا في العدد السابق أن شعوب العالم راغبة – بصرف النظر عن دينها – بالتحرر من التبعية الاستعمارية سواء الشيوعية منها او الراسمالية او المسيحية ..



هذا ما نريده ياوزارة الاعلام

"بقية"

البخارية ، وإلى القوانين البسيطة للجاذبية الأرضية ، والتى بنى عليها الكثير من النظريات الرياضية ، والميكانيك . فمثل هذه المعلومات السهلة القيمة ، لو قدمت لأطفالنا عن طريق التلفزيون ، لكانت لديهم الدافع ، والحافز ، للبحث والملاحظة والجد ، والابتكار ، ولكانوا بذلك خير عده لأمتهم في المستقبل .

القدوة وصناعة الأجيال

إن أبناءنا بحاجة إلى برامج عن رافع ، وسمرة ، طفلين يتسابقان للجهاد في سبيل الله . فيكونان مثلا يحتذى في الشجاعة ، وحب التضحية ، لا إلى تلك البرامج التى تعلمهم الفسق ، وغزو قلوب المراهقات .

وإن نساءنا بحاجة إلى برامج تعلمهم الأصول التى يستطيعون بها أن يخلقوا جيلا واعيا مؤمناً بربه ، فاهماً لقضيته . كما هم بحاجة إلى البرامج التى توجههم ليكونوا أمهات ، وربات بيوت ، يتقن فنون السعادة وصناعة الأبطال .

تلك هى برامج التلفزيون التى نريد .

من شاهد في التلفزيون برامج عن عدالة عمر ، وعن مواقف أبي بكر الخالدة في حروب الردة . وعن فتح الأندلس على يد طارق بن زياد ، وفتح الشام على يد خالد بن الوليد ، وعن صبر آل ياسر ، وبلال ، على على العذاب في سبيل الله .؟

أيها المسئولون :

لقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشيرته خطيباً فقال : إن الرائد لا يكذب أهله ، والله لو غششت الناس جميعاً ، ما غششتكم.

إن البرامج الترفيهية التى تقطر خنوثة ، وميوعة ، لن تخلق جيلا محارباً ، قد باع دنياه بآخرته . وإن خلاعة توم جونس ، لن تخلق الجيل الذى سيحرر الأقصى ، والديار المقدسة ويعلى كلمة الاسلام والمسلمين أما آن الأوان لنستيقظ من هذا السبات العميق ، أما آن الأوان لكشف الغشاوات عن العيون ، أما آن الأوان لنغسل الصدأ عن قلوبنا ، أما آن الأوان أن ندرك أن الأموال التى ننفقها على هذه البرامج تذهب أدراج الرياح ، والأهم منها خسارة أبنائنا الذين أصبحوا بتأثير أفكار الغرب ، وغزوه الثقافى ، عقولا خاوية ، إلا من التوافه ، في أجسام بالية .

أعتقد أنه قد آن الأوان .

خاطرة

لماذا تلبسين العباءة..؟

– هل فكرتيوما أن تسألى نفسك هذا السؤال ..؟

كثيرات في بلدنا الكويت يلبسن العباءة .. فهل فكرت يوما في السبب الذى يكمن وراء تمسكهن بهذا اللباس .؟

– هل العباءة بقايا تقاليد قديمة تزول مع الزمن وتنقرض مع دخول البنات المدارس حيث يرتدين أحدث الازياء الاوربية ؟

– وهل كانت بنات المدارس على حق حين مزقنها وتظاهرن ضدها ، وفرضن أزياءهن الحالية على الدولة وأولياء الامور ، وودعن العباءة الى الابد ..؟

– وهل العباءة شعار الجهل والتخلف وعنوان الامية وطرحها جانبا هو العلم والثقافة والفكر الحرالمستنير ؟

● لماذا تلبسين العباءة .؟

– هل تلبسينها لان أباك او أخاك أو زوجك يريد ذلك ..؟

– ومارأيك لو تخلصت من هؤلاء ، أو ضعفوا أمام اصرارك وعنادك ورغبتك المتمردة ، فانتصرت عليهم وخضعوا لك .. هل تطرحينها حينئذ وتتفرنجين ..؟

● أم هل تلبسين العباءة لانك اعدت عليها في الحى الذى تعيشين فيه وسيستسخفك أهل الحى اذا خرجت عليهم « بموديل » جديد ..؟

– وما رايك لو تخلصت من هذا الحى ، وسكنت في حى لا يعرفك فيه أحد .. هل تتكيفين مع هذا الحى الجديد، وتخرجين على من لا يعرفونك « سبور » ..؟

● أم هل أنت امرأة كبيرة وأم أولاد ، وقد مضى زمنك ، وهذه العباءة مما لازمك من الاجيال الماضية ، فانت لذلك متمسكة بها ..؟

– واذا كان الامر كذلك بالنسبة لك ، فهل ترضينها لبناتك الناشئات أم ترفضينها وتصرين على أن يكن كمثيلاتهن في لندن وباريس ..؟

● أم هل تلبسينها لانك أمية لا تعرفين القراءة والكتابة متخلفة عن ركب التقدم ، سانجة لاتعرفين من دنياك الا بيت زوجك ..؟

– وهل اذا أتيحت لك فرصة فتعلمت ، وعرفت القراءة والكتابة ، وشاهدت السينما والتلفزيون ، وقرأت الصحف والمجلات خلعت العباءة وخرجت سافرة ..؟

● وأخيرا .. هل تلبسينها لانها زى شعبى يصلح للاحياء الشعبية كالملاية اللف ، او الملحفة ، أو الشال ، او البرنس في بلادنا العربية المختلفة ..؟

– وهل اذا خرجت من الاحياء الشعبية ، وسكنت القصور أصبحت من لابسات الميكرو ، والمينى ، والميدى، والمكسى .. الى آخر هذه السلسلة من الازياء ..؟

● أم انك لا تلبسينها لهذا السبب أو ذاك ؟ وانما هناك سبب مختلف قد لايخطر على بال كثيرات من النساء ، هذا السبب ليس له علاقة بالخوف من الاقارب ، أو الجيران ، أو أهل الحى ، أو الاعراف والتقاليد ، وانما هو استجابة لامر خالق البشروالمهيمن عليهم والذى يقول : « ماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» والذىيقول: « يأأيها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن .. » والذى يقول : « وقل للؤمنات يغضضن من ابصارهنويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها وليضربن بخمرهن علىجيوبهن .. » هذا ماقضاه الله ، أما ماقضاه رسوله فقوله صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت أبى بكر الصديق : ياأسماء أن المرأة اذا حاضت فلا يجوز أن يظهر منها الا هذان وأشار الى وجهه وكفيه .

– فاذا كان الامركذلك فهل تستطيع واحدة من النساء أن تتمرد على ربها أو ان تتحايل عليه ، أو أن تهرب منه ، أو أن تكذب كلامه أو أن تفرض سلطانه ، أو أن تحتج بالمودة أو العصر أو المجتمع أو الزوج أو الاب أو أى شىء في هذه الدنيا ..؟

– شىء من العقل ايتها النساء ..!

● حين تكون العقيدة محركة للمرأة ، وحين يكون لها تصور للحياة قائم على الادراك السليموالفهم العميق، وحين يكون العقل حكما في التصرف والسلوك ، وحين يكون الدين كله لله .. فلا أهواء ولا شهوات ولا أنانية ولا سذاجة ولا طفولة فكر . حين يكون الامر كذلك تنتهى المشكلة ويستريح الرجال والنساء .

– بقى لك ياذات العباءة همسة لابد منها ..

اذا كانت العباءة سترا لما أمر الله له أن يستر ، فلماذا يستغنى عنها مع الضيوف من الاقارب غيرالمحارم والجيران ؟

ولماذا تلبس في الشارع وتطرح في السيارة والحدائق العامة ..!

ولماذا تترك عرضة لنسائم الهواء تطوح بها ذاتاليمين وذات الشمال ليظهر تحتها أقصر الازياء ..؟!

وأخيرا ياسيدتي ويابنتى لماذا اخترت العباءة بالذات لباسا اسلاميا سابغا ..؟ وهل استبدالها بغيرها أمر مستحيل .. أو لست معى في أن هذه الازياء الشعبية أصبح فيها من وسائل الاغراء مايجعلها أقل صلاحية لتحقيق ما أراده الاسلام من حشمة وستر .. ؟

ومارأى سيدتى في جلباب سابغ ومنديل ساتر تكون كل امرأة حرة في اختيار لونه وطريقة تفصيله بما يتناسب مع ذوقها واناقتها وأمر ربها.

أليس في هذا بديل يحل لك كثيرا من المشاكل ..

فكرى .. وقدرى ..

— الكوكبى





الأطفال الموهوبون



اثبتت الدراسة التي قام بها الباحثون على مجموعة من الاطفال ان الميل الشديد نحو القراءة يتكون لدى الاطفال الموهوبين في وقت مبكر جدا من حياتهم حتى قبل دخولهم المدرسة . وعند بلوغهم العاشرة من سنهم كان معظمهم يهتم اهتماما واضحا بالاطالس والمعاجم والموسوعات وكتب السير والتاريخ والعلوم والجغرافيا . ذلك انهم كانوا اشد من اقرانهم المتوسطين ولعا بكتب الفكاهة . ولكنهم ايضا كانوا اسرع منهم في الاقلاع عن قراءة هذا النوع من الكتب . كما ان لهم ايضا كثيرا من الهوايات المرتبطة بالطبيعة والكيمياء والتصوير ولهم شغف واضح بالطيور والازهار والنجوم وبحياة الحيوانات . كما ان كثيرا منهم لم تنقطع هوايته المفضلة لسنوات عديدة وبعضهم لهم عدة هوايات في وقت واحد . وفي سن التاسعة كان هؤلاء الاطفال يعرفون من الالعاب وقوانينها اكثر مما يعرفه معظم الاطفال في سن الثانية عشره .

شخصيات الموهوبين : —

اسفرت البحوث عن ان بعض الاشياء المثيرة للدهشة في شخصيات الموهوبين هو انهم اقل نزوعا الى المفاخرة والمباهاة من الاطفال العاديين رغم نتائجهم في معظم النواحي كانت ممتازة . وبالاضافة الى هذا كان احتمال الغش في الامتحانات لديهم اقل مما كان عند الاطفال الاخرين . وكانت اتجاهاتهم الاجتماعية اكثر سلامة واستقامة كما كانوا اكثر اتزانا وصحة من الناحية الانفعالية عن سائر زملائهم في الفصل .

بطبيعة الحال لا نحتاج ان نؤكد ان هذه الصورة التي اعطيناها عن الموهوبين كاي صورة متعددة الجوانب لا يمكن ان تكون دقيقة كل الدقة فالاطفال الموهوبون شانهم شان سائر الاطفال لا يخضعون لنمط او طابع واحد فبعض الموهوبين لهم مشاكل تتعلق بشخصياتهم وسلوكهم كما ان بعضهم ضعيف البنية وبعضهم يلجا الى الغش في الامتحانات ولكن على العموم كان الموهوبون يمثلون الصفوة من الناحية العقلية والانفعالية والجسمانية .

الطفل الموهوب ينمو :

لعلك سمعت احد الاباء وهو يقول : انني مطمئن على ابني الان ان مدرسيه يقولون انه اذكى والمع طفل في الفصل واني اعرف انه طفل لطيف سوى مؤتلف انما الامر الذي يقلقني حقا هو ما سوف تفعل به المقادير في المستقبل عندما يكبر انما نسمع قصصا عن النابغين عديده . ولكنها ليست مشجعة .

ماذا يحدث للاطفال الموهوبين عندما يكبرون : —

عندما قام الباحث بدراساته التتبعية بين عامي ١٩٤٠ — ١٩٤٥ لمجموعته التى اجرى عليها الدراسة — وكانت حينئذ وصلت الى مرحلة الرجولة الاولى . وجد ان نسبة الوفيات في مجموعته اقل بكثير منها عند جميع عدد السكان . وان الادمان على الخمر والتشرد والاجرام اقل عند الموهوبين منها عند غيرهم . وان الصحة العقلية عند مجموعته كانت اعلى بقليل عن المتوسط .

هل تدوم العبقرية : —

يعتقد الكثير ان الاطفال الموهوبين يفقدون ذكاءهم العالي كلما تقدموا في السن . ولكن عندما اعاد الباحث اختبار هذه المجموعة وجد ان احدا منهم لم ينحدر في نسبة ذكائه الى مستوى ذكاء سائرالبالغين من الشعب. كما كانت درجات تلك المجموعة اعلى من درجة متوسط الحائزين على شهادة الدكتوراه .

الخلاصة : —

يبدو لنا اذن ان الصورة لدى معظمنا عن الموهوب وهو طفل وعنه اذ يبلغ مرحلة الرجولة صورة خاطئة . فالطفل الموهوب ليس ضعيفا هزيلا كما قد نتصور بل انه بالنسبة لسنه ضخم موفور الصحة . وليس شاذا من الناحية الانفعالية بل على العكس انه يفوق من هم في سنه في هذه النواحي . وبالاضافة الى هذا يندر للطفل الموهوب ان يفقد قدراته ومواهبه العقلية كلما تقدم في السن او ان يفقد اتزانه العقلي او يصاب بالجنون او ان يعجز ان يعول نفسه واغلب الظن انه سوف يحصل على وظيفة او عمل ممتاز وسوف يتزوج ويربي اطفالا نابهين . ويقدر على ان يعيش عيشة هانئة رغيدة طوال حياته .

ان معظم الاطفال الموهوبين يكونون في الطليعة عندما يبداون . كما انهم يحتفظون طيلة حياتهم بهذا التقدم والتفوق لو احيطوا بالرعاية السليمة وتوافر لهم التوجيه المستنير .

الاكتشاف المبكر للحريق

هناك بعض الحرائق التي تبدا في اركان منعزلة من البيت بحيث يصعب اكتشافها .. واكثرها راجع الى سوء التخزين للمواد البترولية او القاء اعقاب السجاير . والتدخين في الفراش وعدم العناية بالتخلص من الفضلات المنزلية . وخاصة في الصيف ، وقد يؤدي تراكم هذ ه الفضلات الى ارتفاع درجة حرارتها واشتعالها بطريقة بطيئة لا يلحظها احد الا بعد فوات الاوان .

منع الحرائق من الانتشار : —

تنتشر الحرائق في كل الاتجاهات وخاصة الى اعلى ولا يتطلب ذلك ان يمتد اللهب بل قد يؤدي اشتعال النار في احد ادوار المنزل الى تصاعد كميات كبيرة من الهواء الساخن تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة ارضية الدور الذي يعلوه .. ثم يبدا حريقا في هذا الدور . ثم التالي وهكذا كما قد ينتقل الحريق بان يمر الهواء الساخن خلال نافذة مفتوحة الى اخرى في الدور الذي يعلوه .

ويعتمد منع الحريق من الانتشار على الخطوات الاتية : —

أ — محاصرة النيران باقفال النوافذ والابواب في المكان المشتعل بما يقلل من تيارات الهواء التي تساعد على الانتشار .

ب — ازالة كل المواد القابلة للاشتعال بنقلها بعيدا عن مكان وجود الحريق .

ج — المكافحة الفعلية السريعة للحريق باستخدام اجهزة وادوات المكافحة . ويجب ان تتواجد في كل المنازل وفي كل الاوقات اداة مناسبة لمكافحة النيران مع تدريب اصحاب المنزل وسكان العمارات على الطريقة السليمة لاستخدامها .





العربي والكويت على مائدة أمير البلاد

في تمام الساعة السابعة من مساء السبت الماضي التقى على مائدة صاحب السمو أمير البلاد المعظم فريقا النادي العربي الرياضي ونادي الكويت الرياضي في الحفل السنوي الذي دعا اليه الديوان الاميري العامر لتكريم الاسرة الرياضية في الكويت وفريق النادي العربي الرياضي بطل الكاس بناء على أمر من صاحب السمو أمير البلاد المعظم .

وقد حضر حفل العشاء في قصر المسيلة العامر بالاضافة الى الفريقين اللذين لعبا المباراة النهائية للكأس رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ولجنة حكام كرة القدم وحكام المباراة النهائية للكأس ومعالي وزير الشئون الاجتماعية والعمل ووكلاء الوزارة ومدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والمسئولين عن التربية الرياضية في وزارة التربية والمحررين الرياضيين في الصحف اليومية والاسبوعية . وكذلك رئيس وأعضاء مجلس ادارة كل من الناديين العربي والكويت .

بعد نجاحهم بإقصائه حكموا له؟؟

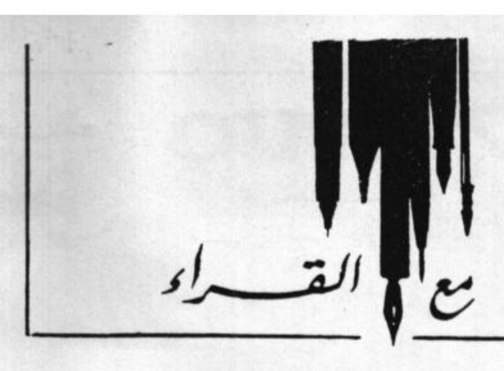
تناقلت وكالات الانباء والصحف نبأ نقض المحكمة الامريكية قرار ادانة محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة لرفضه الخدمة في الجيش .

وظل محمد علي طليقا بكفالة مالية مقدارها خمسة الاف دولار منذ ادانته في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ .. وبسبب هذه الادانة أوقف عن اللعب مدة كبيرة . مما كان له الاثر الكبير في خسارته الاخيرة أمام جو فرايزر . . والظاهر أن موضوع ادانته ومحاربته كانت مدبرة تدبيرا دقيقا وكان الغرض منه ابعاده عن بطولة العالم وقد نجحوا في ذلك فعلا وبعد ابعاده يجيء قرار المحكمة بنقض الادانة ولكن بعد أن أفقدوه بطولته بتآمرهم .

على العموم سوف يفسح هذا القرار المجال أمام محمد علي لمقابلة جيمي ايليس في ٢٦ من الشهر القادم .

وقد صوت ثمانية من القضاة التسعة الى جانب قرار نقض الادانة أما القاضي التاسع فلم يشترك في القضية قائلا انه قبل أن يعين عضوا في المحكمة عمل مدعيا عاما وكان له يد في جلب محمد علي أمام القضاء .





رسالة من طالب مغترب

طلابنا المغتربون وواجبنا تجاههم

تخرج مدارس الكويت ومعاهدها سنويا آلافا من الشباب ومعظم هؤلاء ، ونتيجة ليسر الحال — والحمد لله — يتطلعون الى اكمال تعليمهم الجامعي وربما لا تتسع مقاعد جامعة الكويت او غيرها من الجامعات العربية الا الى عدد قليل من هؤلاء الشباب . نتيجة لانعدام التخطيط المخلص السليم فلا يجد جلهم سوى شد الرحال الى البلاد الاجنبية الاخرى التي تختلف عنا عقيدة ، وفكرا ، وتقاليد .

ولا يخفى على عاقل ما يتعرض له هؤلاء الشباب — في سنهم الخطرة هذه — من اغراءات مادية عنيفة تطيح ألباب اعتى الرجال فكيف بشباب غض العود ، لم يكتمل فكره ، مشبوب العاطفة ، قد اصبح حرا في ماله ونفسه ووقته ، بعيدا عن رقابة الاهل ونصائح الاصدقاء . فتزيغ القلوب — الا من رحم ربي — فيجرون وراء اللذة المحرمة تسوقهم أسواط الشهوة المستعرة في الاجساد والنفوس .

وانا — والحق يقال — لا اجد في نفسي الا عطفا على هؤلاء الشباب ورثاء لحالهم بل وربما اعذر بعضهم في كثير من تصرفاتهم التي يعيبها الآخرون عليهم . ليس تشجيعا لهم مني على المضي في طريق الانحراف بل لانني انا ايضا شاب مثلهم ارى ما يرون واشعر بما يشعرون ، ولكن لم تتوفر لدى الكثير منهم ما توفر لي من تربية صالحة واخوة خير وحق وقفت حائلا بيني وبين التردي في الهاوية .

فالاغراء الذي يتعرض له هؤلاء الشباب يفوق طاقتهم ، فلا يستطيعون صبرا .. فكيف يصبر الجائع المحروم واللحم اللذيذ على المائدة أمامه في أطيب صورة واحسن ريح يقدم نفسه بنفسه ؟ مستحيل ان يصبر الا رجل خشى الله في نفسه ، فالتزم حدوده ، او رجل فاقد الاحساس عديم الشعور .. كذلك يواجه شبابنا غير هذا الخطر الهائل .. مشاكل كثيرة وعديدة منها المشاكل (الروتينية) التي يكون الزمن والاستقرار كفيلين بالتغلب عليها ومنها التي لا يمكن التغلب عليها الا باعداد الشباب لمواجهة المسئوليات في بلاد الغربة ، واذكر بعضها هنا — على سبيل المثال لا الحصر — :

١ — كثير من الشباب يجهلون ابسط الافكار والتعاليم الاسلامية مما يسبب لهم الخلط والفوضى ، ويدفع بهم الى الخطأ والاجتهادات الشخصية .

٢ — معظم الشباب يجدون حرجا في اداء العبادات بانتظام في تلك البلاد كذلك يواجهون صعوبات في الحصول على الطعام الخالي من لحم الخنزير ومواده . وكذلك شرب الخمر ... وكيفية التصرف التي تليق بشاب مسلم محرم عليه الشرب او حتى الجلوس في مكان تناول الشراب .. مشكلة اخرى

٣ — نسبة عظيمة من الشباب ينقصهم الوعي الحقيقي لمشاكلنا الاقليمية وقضايانا المصيرية ، كقضية فلسطين مثلا ، واذا كان بعضهم عنده قليل من العلم فانه يعجز عن الادلاء بوجهة النظر الاسلامية .

ولا شك اننا نكون محقين لو قلنا بانه يجب حل هذه المشكلات حلا جذريا ولا يتم ذلك الا بفتح ابواب جامعاتنا على مصراعيها امام الشباب وتسهيل ولوجها عليهم ،، واستخدام الاموال المهدرة في امور العبث واللهو لذلك .

اما وان هذا لا يكون الا في اماني أهل الخير في هذا البلد فاننا يجب ان نبذل ما في وسعنا « لانقاذ ما يمكن انقاذه »لحماية ابنائنا وفلذات أكبادنا .

انني لا انصح اي اب او ولي امر ان يرسل ولده الى الخارج الا بعد ان يحصنه بزوجة صالحة اذا كان ذلك بالامكان . اما اذا لم يكن فلا اقل من خطبة او عقد قران على ان يؤجل الزواج الى ما بعد انتهاء الدراسة فان هذا يملا الفراغ النفسي والعاطفي عند الشباب ويحافظ على طهارة نفوسهم ، ولا يترك للشيطان فرصة يملؤها بالافكار الخبيثة . ولكن هذا ليس قصدي من رسالتي هذه الى « المجتمع » الغراء ، فهذا من اختصاص الآباء واولياء الامور اما ما اقصده فهو أن تقوم جريدة المجتمع وجمعية الاصلاح التي عودتنا على ان تكون سباقة دائما الى الخير ، مندفعة لخدمة هذا المجتمع بالتعاون مع أساتذة الجامعة وبعض المربين الافاضل — وهم كثرة والحمد لله — بتنظيم دورة يحضرها هؤلاء الشباب ، او من يشاء منهم ، تلقى لهم فيها دراسات اسلامية وقرآنية مبسطة في النواحي التي تهمهم وتوضح لهم الصعوبات والمشاكل التي سيواجهونها وكيفية التغلب عليها ، بالاضافة الى توعيتهم بحقيقة قضايانا الوطنية ، ولا شك ان هذه النصائح والارشادات والمعلومات ستكون ذات اثر فعال في نفوس الشباب ، خاصة اذا علموا بان المتحدثين اليهم من اساتذة ومربين قد اكتووا بنار التجربة واستفادوا منها الخبرة العملية .

كل هذا في اسلوب محاضرات ومحاورات علمية لطيفة ، ونستطيع ان نجذب أكبر عدد من هؤلاء الشباب الى هذه الدورات التي قد تستمر اسبوعا او اثنين اذا احسنا اختيار الوقت الملائم لهم ، والاسلوب الحسن الجذاب

كذلك باستطاعة جريدة المجتمع ان تزود هؤلاء الشباب بعناوين جمعيات الطلبة المسلمين او تجمعاتهم في البلاد التي يقصدونها ، فتكون بذلك قد ادت لهم خدمة جليلة . ويا حبذا لو نشرت هذه المحاضرات على صفحات المجتمع او في كتيبات منفصلة توزع مجانا ليستفيد منها الشباب ، ليس في الكويت فحسب ، بل في كل البلاد العربية .

يوسف نصار
باكستان

ماذا بعد موسم حافل ؟؟

لابد من عمل تخطيط لراحة اللاعبين خلال الإجازة

مما لا شك فيه ان الالعاب الرياضية عموما وكرة القدم خاصة من الالعاب المجهدة التي تؤثر على اللاعب وترهقه بدنيا ونفسيا بسبب الاشتراك المستمر في المباريات والتدريبات خلال الموسم الطويل .. ويظهر هذا التأثير في المباريات النهائية من الموسم حين يصاب اللاعب بالملل من التدريب ومتابعة المباريات .

ولعل المرحلة القادمة بالنسبة للاعبينا من اهم المراحل التي تمر باللاعب وذلك من حيث حاجة هذا اللاعب لها وتعتبر مرحلة انتقال من موسم الى موسم آخر ونقله من الشعور بالملل الى مرحلة اخرى يشعر خلالها بالمرح حتى يقبل على الموسم الرياضي التالي مستعدا استعدادا كاملا للاشتراك في تدريباته ومبارياته .

ولعل مثل هذا الامر لا يؤخذ به في انديتنا الرياضية رغم أهميته حيث أن اللاعب بعد انتهاء المباريات يخرج ليشترك في دورات دون تخطيط أو مراعاة لحاجة اللاعب من الراحة . كما ان دخول الموسم والخروج منه يكون دون تخطيط .. فيبدأ الموسم قبل المباريات بأيام معدودة ويدخل اللاعب تمارين قاسية دون التدرج بها وهذا الموضوع له خطورته كما أن الخروج من الموسم يكون كما بدأ وله خطورته كذلك .. والظاهر أن النادي بدون قصد لا يهمه الا ان يرى اللاعب داخل الملعب أما كيف والى اي مدى سوف يواصل اللعب ؟ فهذا ليس في الحسبان .

ونحن نرى أن البلاد التي سبقتنا في ميدان الرياضة تحافظ على لاعبيها في الملاعب مدة لا يتصورها عقل ، فعندما يبدأ اللاعب في البلاد الخارجية بالظهور والشهرة يكون اللاعب عندنا قد خرج نهائيا من عالم الرياضة فعلى ماذا يدل هذا ؟؟ لا شك انه يدل على التخطيط ووضع البرامج وتنفيذها بدقة لما في ذلك من فائدة على الشباب المستفيد من ذلك ليس في اللعب وانما بعد ذلك عندما يخرج من الملاعب كمواطن .. هذا في البلاد المتقدمة .. أما عندنا فلا خطة ولا برامج ولا تطبيق لهذه البرامج أن وجدت وكل هم العاملين من مدربين الى اداريين الى لاعبين هو الاشتراك في المباريات ليس الا .

اننا في حاجة الى أن يمسك أنديتنا شبابنا المتخصصون العارفون لقيمة التخطيط وقيمة البرامج وأهمية المحافظة عليها دون محاباة لاحد أو تدليع حتى يمكن أن يكون من أبنائنا الشباب الذين يستطيعون التعمير داخل الملاعب وخارجها بعد تركها أكبر مدة ممكنة وبصحة جيدة .. ان مباريات الصيف وخاصة اذا لم تكن منتظمة قد تعود على اللاعب بالضرر وذلك بسبب الارهاب عندما يشترك في هذه المباريات .. فعلى اللاعب الذي يريد لنفسه الخير أن يعمل حسابه بأن ينال أكبر قسط من الراحة لكي يستعد لدخول الموسم القادم وهو أكثر نشاطا واقبالا

فولفو ١٦٤ صالون

VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة

موديل
١٩٧١

اضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف اليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمتانة



شاهدوها فى معارضنا الكائنة
١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: عبدالعزيز العلي المطوع

شارع مبارك الكبير - الكويت تلفون ٣٣١٠٨ ، ٣٢٠٨١ ، ٧١٤٨٨٨